الأمم المتحدة COPUOS/T.624

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

محضر مستنسخ غير منقح

الجلسة **٦٢٤**
الخميس ١٧ حزيران/يونيو ٢٠١٠، الساعة ١٠/٠٠
فيينا

الرئيس، د. د. بروناريو (رومانيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٣

افتتاح الجلسة

الرئيس: أعلن عن افتتاح الاجتماع الرابع والعشرين بعد المئة السادسة لاجتماعات اللجنة السلمية للفضاء الخارجي.

وسوف نواصل صباح اليوم ونأمل أن ننتهي من دراسة البند الرابع "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة"، ونواصل دراسة البند الخامس عشر "التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة" بعد المشاورات الرسمية التي جرت، ثم نواصل دراسة البند السادس عشر "المسائل الأخرى".

بعد ذلك سوف تكون هناك أربعة عروض، أول عرض للصين، مؤتمر القمر الكوني ثم عرض للسيد ممثل النمسا، المعهد الدولي لتحليل المنظومة المطبق، ثم بعد ذلك عرض من الاتحاد الروسي، ثم الأخير يقدمه وفد الهند عن تعليم الفضاء وأنشطة التفاعل الدولية في الهند.

وأود أن أخبركم أننا في الساعة الثالثة إلا خمس دقائق اليوم، وفي القاعة M1 سوف يكون هناك حفل توقيع لاتفاقية البلد المضيف وذلك لإنشاء مكتب UN Spider في بيجين في الصين، وكل الوفود المهتمة في الأمر ندعوها لحضور هذا حفل التوقيع، أي في هذه القاعة التي نجتمع فيها الآن.

ومساء اليوم نرحب بكل السادة أعضاء الوفود لافتتاح المعرض من السماء إلى الفضاء، وذلك في مقر معهد سياسة الفضاء الأوربية في الساعة السابعة، وقد وزعت الدعوات على السادة أعضاء الوفود، وأنا سوف ألقي بياناً. هل لديكم أي أسئلة أو تعليقات على هذا الجدول الزمني المقترح ؟ لا.

البند الرابع عشر – استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة

أود الآن أن نواصل الآن دراسة البند الرابع عشر وهو "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة"، والمتحدث الأول في القائمة هو ممثل الإمارات العربية المتحدة، فليتفضل.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

السيد س. هـ. المري (الإمارات العربية المتحدة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً كعضو في ICC وفي إطار جهود العمل في ICC فإننا ننوي استضافة ندوة عن GNSS والذي ينظمه مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي وسوف يحدث هذا في كانون الثاني/يناير ٢٠١١.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل الإمارات العربية المتحدة.

(مايكروفون للرئيس لا نسمع الرئيس)

هل هناك أي وفود أخرى راغبة في الحديث في هذا الاجتماع؟ لا، وبهذا نكون قد انتهينا من دراستنا للبند الرابع عشر.

البند الخامس عشر – استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة

السادة أعضاء الوفود، أود أن نواصل دراستنا للبند الخامس عشر "استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة"، ونبقي على هذا البند مفتوحاً حتى تنتهي المشاورات غير الرسمية. وأود أن أدعو السادة أعضاء الوفود التي تود الحديث عن هذا البند كي تقدم اسمها والمتحدث الأول في القائمة هو السيد ممثل اندونيسيا.

السيد أ. سانتوسو (إندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): صباح الخير أيها السيدات والسادة، السيد الرئيس، إننا نؤكد على أهمية التعاون الدولي في النهوض باستخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، وطورت اندونيسيا في هذا الإطار بشكل مستمر البنى الأساسية للبيانات الجغرافية الوطنية وذلك من خلال مؤسسات أربعة عشر وطنية وكذلك بعض المؤسسات الحكومية على الصعيد المحلي، وهذا النظام سوف يكون بمثابة هيئة تعمل كهيئة تنسيقية وذلك من أجل استخدام ومشاطرة هذه البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.

إن تشغيل النظام المبكر لتسونامي قد تم إطلاقه والبدء فيه بتنسيق من هيئة الأرصاد والجغرافيا الإندونيسية، وهذه المسألة ... أو تكلفة هذه العملية قد تمت الموافقة عليها، وتم تشغيل ذلك من خلال محطات تدعى بـ GPS STAIOTN وإن تجميع بيانات ثلاثية الأبعاد عن قاع البحار في المناطق الساحلية هو أمر مهام بالنسبة لعملية حسابات الإنذار لتسونامي في المناطق الساحلية. ويتم تجميع البيانات وذلك لإصدار خرائط لهذه المناطق. إضافة إلى هذا إن اندونيسيا بالتعاون مع مختلف البلدان بصدد الآن وضع نظام للرصد يستخدم تكنولوجيا الفضاء الحديثة كالـ GPS ونقل الصور والاتصالات وهلما جرا، وذلك لرصد ومنع الصيد غير القانوني وكذلك رصد التلوث في البحر، وهذا يتم في إطار المعهد لسلامة البحار وأمنها.

سيادة الرئيس، إذ نعترف بأهمية استخدام هذه البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء، والتي تسهم في دعم التنمية المستدامة، فإن وفدنا يؤيد كل التأييد إنشاء بنية أساسية للبيانات الجغرافية الوطنية التي ستدُعم من خلال دورات التدريب وبناء القدرات الفنية، ووفدي يرى أن هذا النوع من التعاون سوف يواصل الإثمار بالنسبة لمسألة البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء ويؤدي إلى دعم التنمية المستدامة ولا سيما في البلدان النامية. وفي هذا الإطار يشجع وفدي على مزيد من الشفافية وآليات واضحة من أجل ضمان وصول البلدان النامية لهذه البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء.

أختتم حديثي هذا بالتأكيد يا سيادة الرئيس على التزامنا بالتعاون ومواصلة التعاون مع البدان الأخرى في استخدام هذه البيانات المستشعرة من الفضاء من أجل التخطيط الفضائي الدولي والإقليمي والوطني دعماً للتنمية المستدامة. وأشكركم يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل اندونسيا على هذا البيان. هل هناك أي وفد آخر راغب في الحديث في إطار هذا البند في جلستنا صباح اليوم؟ لا، إذاً سوف نواصل ونأمل أن ننتهي من دراستنا لهذا البند الخامس عشر عصر اليوم.

البند السادس عشر – مسائل أخرى

أود الآن أن نواصل دراسة البند السادس عشر وهو "الأمور الأخرى"، وسوف نتناول البنود الفرعية على النحو التالي، تشكيل المكتب عن ٢٠١٢ – ٢٠١٣، عضوية اللجنة، الطلب الذي قدمته تونس، المسائل التنظيمية، المصطلحات للبيانات التي تُلقى على مستوى المجموعات الإقليمية، وهناك مشاورات تُجرى اليوم بين الأعضاء في هذا الشأن. ثم بعد ذلك وضع المراقب بالنسبة للمنظمات الدولية على النهوض بالأمان الفضائي والاستشعار عن بعد، ثم بعد ذلك النظام الداخلي الخاص بمنح الوضع المراقب في اللجنة. ثم بعد ذلك سنبدأ

بالإطار الاستراتيجي لـ ٢٠١٢ و٢٠١٣، ثم الإعداد لفعالية ٢٠١١ في دورتنا المقبلة وفريق الدراسة التابع للجمعية العامة وجدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والخمسين للجنتنا هذه.

وفقاً للإجراءات المتعلقة بالتشكيل المقبل للجنة وهيئاتها الفرعية فإن اللجنة في دورتها الواحدة والأربعين ينبغي أن تتوصل إلى اتفاق كل الأعضاء في المكتب للجنة وهيئاتها الفرعية للفترة ما بين ٢٠١٢ – ٢٠١٣، ولهذا الهدف فإن المجموعات الإقليمية الخمس ينبغي أن تتوصل إلى توافق في الآراء وأن تحيل الأسماء والمرشحين المتفق عليهم إلى اللجنة. الوفود لديها معلومات عن الترشيحات. أحيل الكلمة الآن إلى الامانة لتقديم إعلان بهذا الشأن، الأمانة.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس، نعم، السادة أعضاء الوفود أمامكم الآن أربع ورقات CRP، الورقة رقم ٩ والورقة رقم ١١٠ والورقة رقم ١١ والورقة رقم ١٤.

أما ورقة المؤتمرات رقم ٩ فالأمانة تلقت مذكرة شفهية من بعثة جمهورية كوريا الجنوبية بصفتها رئيساً للمجموعة الآسيوية، ترشح فيها الدكتور ياستشوكوروتافا الأمين التنفيذي السابق لوكالة استكشاف الفضاء اليابانية باعتباره مرشحاً لمنصب رئيس لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في الفترة ٢٠١٢ – ٢٠١٣.

أما الورقة رقم ١٠، فالأمانة قد تلقت مذكرة شفهية من سفارة استراليا بصفتها رئيساً لمجموعة أوروبا الغربية وغيرها من الدول بترشيح السيد فيليب دوارته سانتوس من البرتغال لشغل منصب نائب الرئيس الأول للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في الفترة ٢٠١٢ – ٢٠١٣.

الورقة رقم ١٢، قد تلقتها ... بمقتضاها الأمانة مذكرة شفهية من ليتوانيا بصفتها رئيساً لمجموعة أوروبا الشرقية ترشح فيها السيد إليود بوت من المجر لشغل منصب نائب الرئيس الثاني والمقرر للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي للفترة ٢٠١٢ – ٢٠١٣.

الورقة رقم ١٤، تلقت الأمانة مذكرة شفهية مقتضاها من البعثة الدائمة لكوستاريكا بصفتها رئيساً لمجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي ترشح فيها السيد فيلكس مينيكوتشي من الأرجنتين لشغل منصب رئيس اللجنة العلمية والفنية الفرعية للفترة ٢٠١٢ – ٢٠١٣، أشكرك يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً للأمانة على هذا الإعلان. هل لديكم أي اعتراضات على هذه الترشيحات؟ وإن [؟يتعذر سماعها؟] الأمانة إلي أنها لم تتلق الترشيحات من المجموعة الإفريقية، وأرجو أن يتم تقديم اسم المرشح الإفريقي، هل لديكم اعتراض على الترشيحات التي تم تقديمها بالنسبة لأعضاء المكتب في الفترة ٢٠١٢ و٢٠١٣؟ إن لم يكن لديكم من اعتراض، فإني سأفترض أن اللجنة توافق على هذه الترشيحات وذلك لانتخابهم بشكل رسمي في بداية كل دورة من هذه الدورات في ٢٠١٢.

وسوف تبت اللجنة الآن في طلب جمهورية تونس لعضوية اللجنة وذلك لكي يتم البت فيها بشكل نهائي في الجمعية العامة، والطلب موجود في الوثيقة A/AC.105/2010/CRP.3، هل لديكم أي اعتراض على طلب تونس؟ إذا لم يكن لديكم اعتراض فإني سأفترض بأن اللجنة ستوافق على أن توصي الجمعية العامة بمنح العضوية في اللجنة لجمهورية تونس، *تقرر الأمر على هذا الشأن.*

[تصفيق حار في القاعة]

السادة أعضاء الوفود، كما اتفقنا أمس فإنني سأعرض عليكم فهمي لتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه في مداولاتنا عن الإجراءات لترشيد عمل اللجنة واستخدامه الاستخدام الأمثل انطلاقاً من الورقة رقم ١ المقدمة وآراء الوفود بشأن هذه المسائل التنظيمية والآراء التي تم الإعراب عنها في مناقشاتنا بهذا الشأن فقد سوف يتم الإعراب عنها في مشروع التقرير.

هناك وثائق على أي حال يتم توزيعها على السادة أعضاء الوفود، أرجو أن تقرؤوها وإن كان لديكم أي تعليقات فيمكن أن نستمع إليها. الولايات المتحدة.

السيد د. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، وأعتذر أن طلب الكلمة في هذه الآونة، وأود أن نعود إلى مشغل من قبل قد أعربنا عنه، الطلب الذي تقدمه ممثل تونس وطلبها لعضوية اللجنة الفضاء. أود أن أعرب دعم وفد بلادي لترشيح هذا وأفهم أننا على أن نكون عضوٌ كامل العضوية، ولكن أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أعرب عن تقديري لتونس واشتراكها في عمل هذه

اللجنة، وألاحظ أنه كان لهم نشاط كبير في اللجنة الفرعية العلمية، ومن ثم فإننا نرحب بعضويتهم اليوم.

الرئيس: شكراً لوفد الولايات المتحدة الأمريكية. نحن نوافق كل الموافقة على تعليقك هذا. أقترح عليكم أن تقرؤوا العناصر تقرير اللجنة في دورتها الرابعة والأربعين والبند السادس عشر البند الفرعي. إذاً، وافقت اللجنة على توصيات الفريق العامل في الدورة السابعة والأربعين والوارد في تقرير اللجنة الفرعية الذي يحمل A/AC.105/958 مرفق ١ الفقرة السابعة عشر إلى التاسعة عشر. ثانياً، اللجنة وافقت على أن توصيات بشأن تنظيم العمل كما ورد في الفقرات سبعة عشر وثمانية عشر من المرفق ١ في الوثيقة A/AC.105/958 نطبق أيضاً على اللجنة الفرعية في دورتها الخمسين واللجنة في دورتها الرابعة والخمسين في ٢٠١١. ثالثاً، وافقت اللجنة على أن الأمانة في معرض تنفيذ هذه التوصيات ينبغي أن تأخذ في الحسبان ضرورة توخي غاية المرونة في وضع جدول زمني للدورات في ٢٠١١، وذلك لكي يتم الوقت استخداماً رشيداً واستخداماً أمثل. رابعاً، وافقت اللجنة على أن تواصل في دورتها الرابعة والخمسين في٢٠١١ دراستها للمسائل التنظيمية وتستعرض تنفيذ التوصيات المتفق عليها في هذه الدورة. خامساً، تطلب اللجنة من الأمانة أن تقدم في دورتها الخمسين للجنة الفرعية القانونية والدورة الرابعة والخمسين للجنة الرئيسية لتقديم اقتراح بشأن مواصلة استخدام المحاضر غير المحررة واستخدام التسجيلات الرقمية ينبغي أن يتم دراسته وينبغي أن يوضع على بساط البحث.

هل تتفقون على أن هذه الإجراءات أو هذا الذي قرأته يعبر عن توافق في الآراء؟ إيطاليا.

السيدة أ. باستروييللي (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً. وشكراً للأمانة على هذا الاقتباس من التقرير، أظن أن هذا سوف يتم إدراجه في التقرير، ووفدي يود أن يؤكد مرة أخرى على الاقتراح بعقد اجتماع للبلدان التي تفكر بنفس الطريقة إبان اللجنتين الفرعيتين وذلك لتقديم اقتراحات أوسع نطاقاً لكيفية تنظيم عمل اللجنتين الفرعيتين واللجنة الرئيسية تنظيماً أكثر فعالية. أظن أن هذه الاقتراحات تناسبنا ومن ثم فإننا نوافق على قلباً وقالباً على إيراد ذلك في التقرير، ولذا فإنني أظن أنه قد آن الأوان لكي نغتنم فرصتنا حيث أن الكثير من الوفود قد أعربت عن رغبتها في العمل من أجل إضفاء الفعالية على العمل في اللجنة، وأن نستفيد من هذه اللحظة وذلك لتشكيل فريق من الدول الأعضاء التي يمكن أن تقدم اقتراحاً يطرح على بساط البحث في الدورة المقبلة للجنة الاستخدامت السلمية للفضاء الخارجي ،وأقدر لكم جهودهم وأشكركم يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً للسيدة ممثلة إيطاليا على هذا الاقتراح. هل لديكم أي تعليقات على هذا الاقتراح الذي طرحته إيطاليا؟ هل هناك اقتراحات لتنظيم اجتماع غير رسمي بالنسبة لرئاسة الفريق في المرة المقبلة؟ أفهم أن هذا الفريق غير الرسمي سوف يجتمع في وقت الدورات وهناك اقتراحات بإنشاء دورات غير رسمية فيما بين الدورات أيضاً.

السيدة أ. باستروييللي (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً. أقترح أن نعقد فريقاً غير رسمي يُعقد على هامش اللجنتين الفرعيتين بحيث لا يكون هناك أي تكلفة إضافية ونعمل على أساس الورقة غير الرسمية وبمساعدة الأمانة. بطبيعة الحال نستمع إلى الوفود الأخرى إذا كانت لديها أي آراء.

الرئيس: شكراً للسيدة ممثل إيطاليا، الاقتراح هو أن نظم فريقاً غير رسمي يلتقي على هامش اللجنتين الفرعيتين وأن يتقدم باقتراحات واضحة المعالم أكثر للجنة في الدورة الرابعة والأربعين هل أفهم اقتراحك بوضوح؟ هل هناك أي اقتراحات؟ ليس هناك اقتراحات. هل إيطاليا على استعداد لترأس هذا الفريق؟ هذا الاقتراح أتى منك.

السيدة أ. باستروييللي (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أؤثر أن لا أترأس هذا الفريق ولكن الأمانة هي التي تترأس الفريق. نحن كوفد إيطاليا ليس لدينا مجموعة من الاقتراحات وهذه مجرد ورقة نستطيع أن نجمع فيها مختلف الاقتراحات ونوفق بينها والآراء التي تم الإعراب عنها أمس عصراً، ووجدت أن هذه الاقتراحات مجدية فالاقتراحات على أي حال مختلفة وليست متواءمة ويمكن على أي حال أن يضفى طابع التواءم والتناغم عليها، وربما الأمانة أو رؤوساء المجموعات المختلفة يمكن أن يشجعوا هذا العمل ولا أظن أن هذا ينبغي أن تترأسه بلد ما، فالهدف من الفريق ليس هو فرض رأي معين على الوفود، إن هذا عمل يرغبه الجميع من أجل تحسين عمل اللجنة الرئيسية، ولذا فإن المكتب ربما لكل لجنة فرعية ربما هو الذي يساعد في ترأس هذا الفريق.

الرئيس: نعم بالقطع نحن نوافق على تنظيم الفريق على هذا النحو، لكن ينبغي أن يكون هناك شخص مسؤول عن تنظيم الاجتماع إدارياً لكي يدعو الأعضاء للحضور في هذا المؤتمر وفي هذه الساعة وتلك الساعة وينبغي أن يأخذ شخص المسؤولية المسؤولية بالقيام بذلك، لأنه حينما يكون هناك اقتراح محدد فأنت تقترح على رئيس اللجنة ويتم تقديم ذلك هذا للموافقة عليه من قبل أعضاء اللجنة. ربما شخص من الأمانة يستطيع أن يساعد بالقطع، ولكن لا يتحمل مسؤولية تنظيم كل شيء، نحن نؤيد تنظيم الفريق العامل هذا ولكن دولة عضو ينبغي أن تتحمل مسؤولية التنظيم الإداري لهذه المسألة، متى يلتقي الأعضاء وكيف وإلى آخره. السيد رايموندو غونزاليز نائب الرئيس الثاني.

السيد ر. غونزاليز (نائب الرئيس الثاني) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): إن هذا ملخص طيب الذي قدمته وواضح ويغطي الموقف ككل، وهو على أي حال لم يأتي من فراغ، ولكنه آتى من بلد يحظى بالاحترام ولديه تقاليد عريقة في هذه اللجنة. إسراعاً للعمل قدر الإمكان ولدعم العمل الذي قام به المكتب فإنني أود أن أؤيدك بصفتي نائباً للرئيس في هذا الملخص الذي قدمته.

الرئيس: إسبانيا.

السيدة ت. تسابالا أورتيلاس (إسبانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً، حيث أن الورقة رقم ٣ غير الرسمية التي تم توزيعها في النقطة الأولى أو المقطع الأول، ينبغي أن نقول حينما نذكر التقرير الفقرة السابعة عشر إلى الثامنة عشر بدلاً من التسعة عشر.

الرئيس: سأتحقق من الأمر مع الأمانة، الفقرات سعة عشر إلى تسعة عشر توصيات الفريق العامل الجامع، فيما يتعلق بهذه المشكلة وبصفة خاصة تنظيم العمل أو الإشارة إليه في الفقرة السابعة عشر والفقرة الثامنة عشر، الفقرة التاسعة عشر إذاً تعبر عن موقف الفريق العامل الجامع التاسعة عشر بالنسبة لتنظيم العمل بصفة عامة. أعطي الكلمة للأمانة لديها الوثيقة.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، من الواضح ويبدو أن أمانة هذه اللجنة قد ارتكبت خطأً بسيطاً هنا، والواقع أن وفد إسبانيا على حق، فثمة فقرتان في تقرير الفريق العامل ككل تعكسان المسائل التنظيمية وهما الفقرة السابعة عشر حول العمل التنظيمي والفقرة الثامنة عشر عن الوثائق. وطبعاً الأمانة ستحقق موائمةً بين الفقرتين الأولى والثانية من الوثيقة NP.3 لكي يتضح أن الفقرة الثانية هي الفقرة السابعة عشرة والفقرة الأولى هي الثامنة عشر، إذاً أعتذر جداً حضرة الرئيس لديك ولدى أعضاء اللجنة عن ذلك.

الرئيس: شكراً. الكلمة للولايات المتحدة.

السيد د. هيغينز (الولايات النتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، وفدي يمكنه أن يؤيد الوثيقة غير الرسمية الثالثة NP.3 التي زعمتها الأمانة بالتعديل الذي اقترحته الأمانة على الفقرة الأولى وأظن أنها أساسٌ جيد لتنظيم اجتماعات اللجنة ولجانها الفرعية القادمة. كما أود أن أعرب عن تأييدي لاقتراح إيطاليا، فالاجتماع بشكلٍ غير رسمي للنظر في سبل تحسين عملنا أمر مستحب، ولكنً لا أظن أن أياً منا مستعد الآن لإدارة هذه الأعمال، ولذا يمكن أن نقول أن فكرة اجتماع فريق غير رسمي على هامش اللجان الفرعية واللجنة أمرٌ قد استحسن وأقر واعتمد وبعد ذلك يقرر المكتب كيف ننظم لتلك الأمور.

وثانياً، كما ذكرنا بالأمس وحسبما أذكر، فهناك نوعان فئتان من الإجراءات الواجب اتخاذها إزاء عمل اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، الأولى أن الإجراءات التي فوضنا الأمانة وأذنا لها بأن تقوم بها، وهي من الأمور التي تخضع لمسؤولية الأمانة، وهي تحت سيطرتها. ثم الاقتراح الثاني هو بشأن الموضوعات التي لا تتحكم فيها إلا الوفود، أي مدة البيانات وطول حديثها ولا أتوقع أن تناقش هذه الأمور في هذه الدورة. ولكن لو كنا سنناقش المسائل التنظيمية مرة أخرى بشكل رسمي أو غير رسمي، فلا بد عندئذ من أن نصل إلى مرحلة أكثر تطوراً في الإجراءات المطلوبة في الإجراءات المطلوبة من الدول لأعضاء، ففي هذه المرحلة لا يمكن للأمانة أن تتعدى حدود معينة. وإذا أردنا أن نكون فاعلين فلا بد للوفود أيضاً والدول الأعضاء أن نتحمل نصيباً من المسؤولية.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل الولايات المتحدة. أي تعليقات على الاقتراح؟ المكسيك.

السيد س. كماتشيو لارا (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، وفدي أيضاً يمكنه أن يؤيد ما ورد في الوثيقة NP.3 مع توضيح الآتي بالنسبة للفقرة الثالثة. أظن أن المقصود في هذه الفقرة الثالثة هو إتاحة أقصى قدر

من المرونة للأمانة في تنفيذ برنامج العمل، برنامج عمل كل دورة من دورات اللجنتين الفرعيتين واللجنة الرئيسية. ولكن ما جاء هنا هو أقصى قدر من المرونة في الترتيب لمواعيد الدورات المختلفة، وهذا يعني تحديد مواعيد معينة للدورات لا تحديد المواعيد التي نبحث فيها البنود المختلفة في كل من الدورات. إذاً لو كان فهمي هذا صحيحاً فالأفضل أن نضيف الآتي باللغة الإنكليزية، حيث وردت flexibility نقول في إعداد برنامج العمل الزمني in preparing the schedule of work، وبعد ذلك تستمر الجملة على حالها and in scheduling the respective sessions وهلما جرا.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل المكسيك، فعلاً هذا سوء فهم، ننحن نقصد بالمرونة القصوى هنا في تنظيم أعمال الدورات في ٢٠١١، وإن وافقتم فإننا سنعدل الجملة بهذه الطريقة، في تنظيم أعمال الدورات. أولاً الكلمة للسودان.

السيد أ. ع. م. ريس (السودان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، تعقيباً على اقتراح إيطاليا، وعلى ضوء تجربتنا بالمشاورات غير الرسمية التي أدارتها البرازيل هذا الصباح، أستحسن اقتراح إيطاليا هذا، لأننا نرى أن هناك أمور نحاول أن ننفذها وهناك طريقتان لتنفيذها. أولاً، أن ننظم لمشاورات غير رسمية تندرج في إطار برنامج الجلسات، ثم وطبعاً في الدورة القادمة نبت في من يديرها. أما الطريقة الثانية، فهي أن تعقد المجموعات الإقليمية مشاورات غير رسمية فيما بينها. إذاً بدلاً من اعتماد الاقتراح الآن، لما لا نضعه في إطار المسائل التنظيمية، ونضيف هنا حيز يتعلق بالمشاورات غير الرسمية التي تندرج في برنامج الجلسات القادمة.

الرئيس: شكراً لممثل السودان الموقر. هل أحسنت فهمك بأنك تقول أنك تود أن تعكس في التقرير تنظيم مشاورات غير رسمية فيما بين المجموعات الإقليمية أو داخل المجموعات الإقليمية، فنحن هنا نتحدث عن مسائل تنظيمية تخص جميع الدول الأعضاء في الكوبوس في اللجنة الرئيسية، وهذا ما يمكننا أن نعكسه في التقرير أما طريقة تنظيم المشاورات فيما بين المجموعات الإقليمية أم أن تجتمع فيما بينها أم توفد ممثلين لها فهذه أمور نحلها في إطار برنامج العمل الرئيسي. لا أظن أن بالإمكان أن نقترح الآن اجتماعات غير رسمية فيما بين المجموعات الإقليمية، للمجموعات الإقليمية أن تتشاور فيما بينها ثم تأتي بحلول بالنيابة عن مجموعاتها أم نيابة دول محددة في مجموعاتها، فهل هناك أي اقتراحات أخرى؟ إيران تفضل.

السيد ن. شيرازي (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، بناءً على اقتراح الزميلة من إيطاليا، فإن وفدي أولاً يؤيد مثل هذه الفكرة، أي أن نجري مشاورات إما على هامش الدورة أم في فترة تتخلل الدورتين فهذا سيفيدنا. ولكن لدي استيضاح، هل هذا الاقتراح عن عملية تشاور فيما بين الدورات تتخلل دورتين مثلاً؟ أم أنكم تتحدثون عن مشاورات على هامش الدورات المنعقدة؟

الرئيس: الاقتراح هو أن تتم المشاورات على هامش دورات اللجنة الرئيسية ولجنيتها الفرعيتين، فمن الصعب جداً أن نلتقي فيما بيننا ونتواصل بين الدورتين. أما أثناء الدورات فالجميع حاضر ويستطيع أن يحضر المشاورات. إذاً نقصد مشاورات على هامش اجتماعات ودورات اللجنة ولجنتيها الفرعيتين. حضرة ممثل الجمهورية التشيكية الأستاذ كوبال.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، لقد اطلعنا على هذه الوثيقة NP.3 ومن حيث المبدأ نوافق على ما ورد فيها. ولكن لدي تساؤل بسيط حول الفقرة الثالثة، حيث نؤكد فيها على ضرورة إتاحة أقصى قدر من المرونة في الترتيب لجداول الدورات المختلفة في ٢٠١١، فما الذي يمكن تحقيقه عدا ذلك لضمان المرونة؟ فهذا مبدأ أُقر منذ فترة طويلة لأعمال اللجنة الرئيسية ولجنتيها الفرعيتي،ن ولا أفهم كيف يمكن زيادة هذه المرونة المتاحة. أظن أن المرونة الحالية قد بلغت قصواها. وهنا نلاحظ أن الأمانة والرئيس يساعداننا جداً. إذاً أظن أن المسألة أكثر توقفاً على استعداد وتأهب الوفود لكي تناقش أولاً الدورات الرسمية للجنة، وأن تساعد على التوصل إلى اتفاق في الرأي، هذا اقتناعي. أما إذا أردتم الآن أن تنشئوا فريقاً عاملاً كما اقترح هنا، من جانب حضرة ممثلة إيطاليا فأظن أن هذه الفكرة مستحبة على أن يكون هذا الفريق غير رسمي ومفتوح العضوية بحيث يتاح لكل وفد أن يلتحق به، على أن يجتمع إبان دورات كل من اللجنة ولجنتيها الفرعيتين كما اقترحت وكما قلت من قبل. إذاً العمل بين الدورات فهو صعبٌ جداً وهو لا يؤتي أكله، وشكراً.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثلة الجمهورية التشيكية. أود أن أذكركم بأننا عدلنا النص بحيث قلنا، أقصى قدر من المرونة في تنظيم عمل الدورات لا في ترتيب مواعيديها in

orgnizing the of of the respective sessions، هكذا عدلنا النص. أي تعليق أو أي اقتراح آخر حول هذه الفقرة الثالثة؟ إسبانيا.

السيدة ت. تسابالا أورتيلاس (إسبانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، على اقتراح إيطاليا بإنشاء لفرق عامل مفتوح العضوية يجتمع خلال الدورات، فإننا نؤيد مثل هذه الفكرة. أما عن الفقرة الثالثة في الوثيقة NP.3 فبالأمس تقدمت ممثلة ألمانيا باقتراح بأن ندمج أو نطرح بنود جدول الأعمال على مدى كل أسبوعٍ على حدا بحيث يكون التخطيط أفضل، ولا نتحمل تكاليف باهظة لا لزوم لها وكذلك نسمح للأعضاء من الوفود بأن ينضموا إلينا في الوقت المناسب. وكما قلت لدينا خطة عمل وعلينا فقط أن نتقيد به، وهذا ما يتم أصلاً، هذا ما قيل. وحيث أننا لم نلمس أي توافق في الآراء واسعاً بالأمس على أساس اقتراح ألمانيا الذي ثناه الاتحاد الأوروبي كما تذكرون على الأرجح، فربما اقترح الآن مجدداً أن ندمج بين الفكرتين أي أن نضيف فكرة إلى الفقرة الثالثة هنا يكون مفادها أن علينا أن نمتثل للبرنامج الإرشادي أو خطة العمل الإرشادية أو برنامج العمل الإرشادي على أن نتناول البنود الفنية التقنية في برنامج العمل الإرشادي ذلك على أساس أسبوعي. فمثلاً لو كانت هناك بنود من ١ إلى ٥ فسيتم تناولها في الأسبوع الأسبوع، أما البنود من ٦ إلى ٩ مثلاً أثناء الأسبوع الثاني من المداولات، ولا بالطريقة التي حدثت هنا، مثلاً يوم الجمعة تناولت ٨ و٩ و١٠ ولكن بدون تحديد موعد للانتهاء. وكذلك يوم الاثنين تابعنا واصلنا بحث البنود ٨ و٩ و١٠. إذاً يبقى برنامج العمل الإرشادي قائماً على أن ننظمه بطريقة تجعلنا نتناول خلال الأسبوع الأول بعض البنود التي اتفقنا عليها، وطبعاً لا أعلم إن كان هذا سيناول البنود الأخرى، هذا مجرد اقتراح مني.

الرئيس: شكراً على اقتراحك حضرة ممثلة إسبانيا، لدينا أصلاً برنامج عمل إرشادي مرفق بجدول الأعمال، ولكن لنتبين آراء الوفود الأخرى. المملكة المتحدة.

السيدة ل. كيت (المملكة المتحدة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، إضافة إلى الوفود الأخرى، أود أن أرحب جداً أيضاً بوثيقة الأمانة هذه التي تلخص الموضوعات التي اتفقنا عليها خلال هذه الدورة. كما أرحب بالحوار البناء الذي أصبح أملاً في أن يستمر، أصبح يجعلنا نناقش قيام اللجنة بعملٍ فعال، وآمل أن نضمن استمرار هذا العمل على مدى سنوات.

كما أؤيد اقتراح إيطاليا بإنشاء فريق عامل غير رسمي يمكن أن ينعقد على هامش دورات السنوات القادمة، كما أرحب بفكرة زميلي الأمريكي بأن نتريث شيئاً ما إلى أن يتقدم أحدنا ويتطوع بإدارة تلك الاجتماعات. وسمعنا عدداً من المقترحات حول طريقة تناول جدول الأعمال كتجميع البنود أم فتح باب النقاش حولها بشكل مختلف، بإعادة ترتيبها ربما، ونتوقع أن يكون النقاش مثمراً وبناءً في العام القادم عندما نتناول هذه الأمور.

ولكن هناك أمور أخرى طرحها في أوائل الأسبوع، طرحتها الزميلة الألمانية فيما أظن، وهي فكرة أن تعرض البيانات على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، وألاحظ أن العروض أصلاً موجودة على الموقع الشبكي وهذا يفيدنا جداً، فأحياناً لا نتمكن من حضور جميع الجلسات وهذا أيضاً مستحب لأنه يسمح لنا بأن نستعرض كل المعلومات التي وردتنا لنتثبت من صحة ما دوناه بشأنها.

كما أود أن تتاح الإمكانية للوفود بأن تعرض أيضاً بياناتها الوطنية على الموقع الشبكي إن اتصلت بالأمانة، هل هذا ممكن بالنسبة للأمانة؟ أم أن هذا أمر تحتاج الأمانة إلى طلب من اللجنة بشأنه. على أي حال أقترح على الزملاء وأشجعهم على أن يعرضوا بياناتهم الوطنية على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، فهذا سيساعدنا على الترتيب لهذه الدورة وعلى دراسة المعلومات الشيقة التي تناولناها بعناية أكبر.

الرئيس: شكراً لممثلة الولايات المتحدة، لقد اقترحتي عرض البيانات بلغة المندوب أو المندوبين، بلغة الوفود؟ أم أنك تفضلين أن تكون النصوص مترجمة فسيصعب جداً ترجمتها.

السيدة ل. كيت (المملكة المتحدة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، أنا لا اقترح بتاتاً أن نقر إجراءات ستكلفنا ثمناً باهظاً، ولكن أسوة بمنظمات أخرى ربما يمكن أن نعرض بياناتنا بإحدى اللغات الرسمية، وطبعاً لو كان للوفود أن تقدم ترجمة لنصوصها فهذا طبعاً أمرٌ تقره هي، ولكن ليس على الأمانة ولا نفرض على الأمانة أن تترجم هذه البيانات إلى لغة أخرى، وإن كانت هذه لا تفهم فهذه مشكلة هذه الأيام.

الرئيس: شكراً، فعلاً من الأفضل أن نستخدم قدر الإمكان التكنولوجيات الحديثة المتاحة لنا بحيث نطلع الناس قدر الإمكان على الأمور كلها بشكلٍ الكتروني. ممثل الصين.

السيد ي. خسو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس وشكراً على إعطائي الكلمة. لدينا اقتراح بشأن هذه الوثيقة NP.3، ولكن قبل ذلك أهنئ الأمانة على جهودها من أجل إحراز تقدمٍ في هذا الموضوع الهام.

في الفقرة الثالثة نقترح قبل أن نقول ينبغي أن تراعي، ربما علينا أن نقول ينبغي أن تبقى على تشاورٍ وثيق برئاسة اللجان الفرعية واللجنة، لأنني أظن أن الأمانة، وهذا أهم، عليها أن تكون على تشاور وثيق برئاسة اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، مع أنه تتاح له أقصى قدر من المرونة طبعاً في تنظيم العمل. إذاً الأمر الأولى هو أن تكون على تشاور وثيق مع الرئاسة.

اقتراح آخر، بالنسبة للإشارة إلى A/AC.105/958، فلما لا نوضح التوصية التي ذكرت في تلك الوثيقة والتي تحيل على الفقرة السابعة عشرة، فالفقرة السابعة عشرة صياغتها ضيعة. إذاً من الأفضل أن نورد التوصية هنا بحرفها لكي تتضح لنا، فالأمانة تساعد الدول على تنظيم العمل، ولكن علينا أن نعرف تماماً ما التوصية المقدمة إلى الأمانة لكي تحسن ذلك في دورة العام القادم، إذا بدلاً من أن نحيل على وثيقة هنا لما لا نورد نص التوصية التي وردت فيها بوضوح؟ وشكراً .

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل الصين، سأطلب من الأمانة ...، الأمامة تسألكم هل اقتراحك يقضي بأن نورد الفقرات حرفياً كما وردت في الوثيقة ٩٥٨؟ نوردها في هذه الوثيقة NP.3 بالصياغة الحرفية التي وردت بها في الوثيقة ٩٥٨؟ أم أن تقترح تعديل الفقرة هنا بحيث نضيف فيها بعض نص أو نصوص هذه الفقرتين السابعة عشر والثامنة عشر.

السيد ي. خسو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، في الفقرة السابعة عشرة حسبما أقرأها نجد الكثير من الأفكار، ولذا ربما نرشد ونبسط هذه الفقرات. الأولى تتعلق بالندوة، فلا أعلم إن كان هذا ينطبق على اللجنة برمتها ولكن هناك تشكيلة من البنود مثلاً. إذاً هذه التوصيات ضعيفة وليست عملية ويصعب على الأمانة أن تنفذها، ولست متأكداً من الأمور ستتغير في العام القادم مع أن التوصيات جيدة جداً. إذاً، هل التوصية هي أن نعيد فتح باب النقاش حول كافة البنود في اليوم الأول أو في الأسبوع الأول أم أننا نستمع إلى خمس أو ست بيانات فقط عن بند واحد بدلاً من أن نحد من الوقت المتاح للوفود؟ فهذا أمرٌ لن يبين لنا ما إذا نفذت التوصية أم لا. ولذا فإما أن نوافق جميعاً على اقتراح وفد إيطاليا بأن ننشئ فريقاً عاملاً غير رسمي أم أن تبقى الأمور هكذا غامضة.

الرئيس: سأطلب من الأمانة ان تقرأ الفقرة لتتبين تماماً ما يقصده وفد الصين.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): نعم شكراً حضرة الرئيس، ما يمكن أن نفعله، إن أحسنت فهم وفد الصين، هو الآتي، بالنسبة للفقرة السابعة عشر من تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، طبعاً علينا أن نحرفها شيئاً ما أو نشذبها بحيث نعرف مثلاً أن مسألة الندوة تتعلق بتلك اللجنة الفرعية واللجنة القانونية أيضاً. إذاً ربما نقول الترتيب للندوة خلال الأسبوع الثاني حسب الاقتضاء باستخدام وقت كل من اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية في هذا المجال. ثم العنصر الثاني، ولكي تتمكن اللجنة واللجنتين الفرعيتين من البدء في النظر في جميع بنود جدول الأعمال في الوقت المناسب وبعد ذلك اتفق الفريق العامل على إمكانية الترتيب أو الجدولة للبند المعنون "التبادل العام للآراء" على فترة أطول خلال الدورة والحد من عدد الفرص في إلقاء البيانات في كل جلسة، وهذا يخص كلاً من اللجنة الرئيسية واللجنتين الفرعيتين. إذا أظن أن هذه الفقرة السابعة عشرة ينبغي أن تُدمج فعلاً داخل تقريرنا ولكن علينا أن نوضح أنها أحياناً لا تنطبق إلا على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بينما تنطبق أحياناً على اللجنة الرئيسية ولجنتيها الفرعيتين، أما جوهر الفقرة السابعة عشر فيبقى على حاله.

الرئيس: هل هذا تماماً ما كنت تقصده حضرة ممثل الصين؟

السيد ي. خسو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً وشكراً للأمانة على توضيحها، مع أن هذا لا يرضينا تماماً لأننا نتوخى المزيد من الوضوح، فنود أن نعرف مثلاً ما عدد البيانات التي ستخصص لكل جلسة من جانب الأمانة، فلو كنا لا نوافق على ذلك فعندئذ ينبغي أن نُدرج ما ورد في الفقرة السابعة عشرة في هذه الوثيقة غير الرسمية NP.3. إذاً هذا يرضينا نصفياً، فنحن لا نفهم من مسألة النظر في جميع البنود في وقت مناسب وعلى نحو متوازن، ما المقصود في الوقت المناسب؟ فخلال هذه الفترة ذكر البعض أن جميع البنود ينبغي أن تكون مفتوحة خلال اليوم الأول ثم بعد ذلك نختصر إبتداءاً من يوم الأربعاء، أما إذا حصرنا كل هذه البنود لليومين الأوليين ثم نقفل

هذا البند "تبادل عام للآراء" فعندئذ نبدأ في البنود الأخرى فهذا قد يثير تضارباً في وجهات النظر. إذاً أظن أن على الأمانة أن تفكر مزيداً في طريقة تنفيذ هذه التوصية.

الحلان ممكان، إذا أملي أن نحقق تقدماً في الدورة المقبلة ولكن بتوصية كهذه ضعيفة لا أجد مخرجاً في الواقع.

الرئيس: هذا سيكون دور الفريق العامل غير الرسمي الذي يتشاور في المسائل التنظيمية، فسيبدأ التفكير في هذا الموضوع وتحليله أثناء اجتماعات اللجنة الرئيسية واللجنتين الفرعيتين القادمة، فالجميع يود اختصار الوقت وحسن استغلال وقت وموارد اللجنة ولجنتيها. إذاً أظن أن هذا ما يقوم به الفريق العامل إبتداءاً من الدورة القادمة للجنة الفرعية العلمية والتقنية. شكراً لحضرة ممثل الصين. حضرة ممثل الإكوادور.

السيد خ. روزينبيرغ (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس، سوف أتوخى الإيجاز، وددت فقط أن أؤيد اقتراحاً تقدمت به الزميلة من المملكة المتحدة. لقد اقترحت، وأعتقد أن لذلك أهميته، اقترحت أن تُنشر البيانات على الموقع الشبكي كي نتمكن من الإطلاع عليها. أشدد على هذه الفكرة لأنني أجدها غاية في الأهمية وستكون مفيدة للغاية. والأمانة قالت لنا أن لديها العروض التقنية وبإمكانها أن تضعها على الموقع الشبكي، وهذا مفيدٌ جداً بالنسبة لنا ولكن كذلك هناك صعوبة أحياناً في الاتصال بكل الوفود كي نحصل على البيانات. وإذاً هذه الفكرة لها فائدتها ونتمنى أن يتم التفكير فيها ومتابعة الفكرة إلى آخرها شكراً.

الرئيس: شكراً، نعم بإمكاننا أن نضع في التقرير وجهة نظر عدد من الدول بشأن وضع البيانات في شكل الكتروني على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي. شكراً أود أن أعرف إن كانت لديكم أي اقتراحات أو تعليقات أخرى. سويسرا.

السيد ن. ارشينارد (سويسرا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية والفرنسية): شكراً سيادة الرئيس، يبدو لي سيادة الرئيس، معذرة أشير إلى الورقة NP.3 التي وزعت التي وزعتها الأمانة وأشكرها على جودها وعلى العمل الذي قامت به بشأن المسائل التي تكتسي أهمية قصوى بالنسبة لفعالية العمل. أحيلكم إلى الفقرتين الأولى والثانية، تشير الفقرة الأولى والثانية إلى الفقرة السابعة عشرة إلى الوثيقة ٩٥٨ المرفق الأول، والسيد مندوب الصين أشار إلى هذه الفقرة ونحن نؤيد البيان الذي أدلى به. الاقتراحان الأخيران في الفقرة السابعة عشرة، للأسف أمامي النص الإنكليزي، وسوف أقرأ بالإنكليزية، اتفق الفريق العامل على ضرورة بحث إمكانية جدولة البند المعنون "تبادل عام للآراء" على فترة أطول خلال الدورة والحد من عدد فرص إلقاء البيانات في كل جلسة. أعتقد أن النقاش الذي دار بالأمس حول تنظيم العمل قد أوضح أننا لم نتوصل إلى توافق في الرأي حول هذين الاقتراحين، ولهذا السبب أتساءل، أَمِنَ المناسب أن نشير في تقرير لجنة الكوبوس؟ أمن المناسب إذاً أن نشير إلى الفقرة السابعة عشرة بأكملها؟ أتمنى أن أكون قد أوضحت فكرتي وإلا فإنني على استعداد لتقديمها من جديد وشرحها أكثر.

الرئيس: شكراً لسويسرا على هذا التعليق. فنزويلا لها الكلمة.

السيد ر. بيسيرا (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، ما من شك أننا نؤيد تماماً ما أدلت به مندوبة سويسرا، وكذلك فإننا نؤيد موقف الصين في السؤال الذي طرحه، ولكن لا يجب أن نكتفي بتوجيه النقد، علينا أن نحاول إيجاد الحل بالنسبة للبيانات. بطبيعة الحال يصعب علينا أن نقوم بالحد من عدد البيانات أو عدد الوفود التي تتناول الكلمة، ولكن بإماكننا على أية حال أن نبدأ بأن نحد من الفترة الزمنية لكل بيان. وهذا سيسمح لنا بأن نسارع بعض الشيء في وتيرة العمل، وسيسمح ذلك كذلك بإضفاء مزيد من الفعالية على النشاط. هذا هو الاقتراح الذي نود أن نتقدم به في هذه المرحلة كي نحرز بعض التقدم في عملنا، شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد مندوب فنزويلا، بإمكاننا إذاً أن نعكس في تقرير لجنتنا وجهات النظر الخاصة بالفقرة السابعة عشر من تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وكذلك الورقة NP.3 بالتعديلات المقترحة عليها.

الأمانة كي تشرح معنى الفقرة السابعة عشرة وما هو المقصود منها.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً. الخلفية التاريخية لهذه الفقرة، كان هناك نقاش أقيم ما بين الأمانة وأعضاء المكتب وكذلك مجموعة G 15 وكذلك رئيس الفريق العامل الجامع، وكما يدرك العديد من بينكم، خاصة التجربة، تجربة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، العديد يعرف أننا لم نتمكن من البدء في مناقشة البنود المضمونية

إلا في نهاية الأسبوع لأنه كان هناك نقاش أو تبادل عام للآراء مطول، وبالتالي تم تناول البنود المضمونية متأخرين. لا يمكن للامانة أن تمنع أي وفد من تناول الكلمة بشأن أي بند. هذه التجربة التي خضناها في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أدت بنا إلى وضع هذه الجملة الأخيرة من الفقرة السابعة عشرة، أي أن نستكشف سبل وضع جدول زمني للتبادل العام للآراء على فترة أطول. رأينا هذه المرة كذلك أنه كان هناك يومان مخصصان لتبادل عام للآراء، واضطررنا إلى إعادة فتح هذا البند مرة أخرى.

أثناء هذه الدورة استمعنا إلى بيانات في إطار البند الخاص للتبادل العام للآراء حتى الأسبوع الثاني، وإذا ما قلنا أننا سنقصر الأمر على يومين فهذا يعني، أننا ما من شك، أننا سنتأخر في البند في البنود المضمونية. ولهذا وضعنا هذه الجملة كي نرى ما إذا كان بإمكاننا أن ننظم التبادل لعام للآراء على فترة أطول زمنياً، بحيث تتمكن اللجان من البدء بشكلٍ مبكر في تناول البنود المضمونية.

هذه هي الخلفية التي استندنا إليها في هذه الفقرة، أعطي الكلمة لزميلتي.

السيد ن. رودريغيز (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): التجربة الأخرى الخاصة بالتبادل العام لآراء هي التالية. الوفود في الأعوام الأخيرة كانت تميل إلى وضع وجهات نظرها حتى حول البنود المضمونية في إطار البيان العام. بالنسبة للأمانة ما من مشكل في ذلك ولكن النتيجة كانت أننا استمعنا إلى خمسين بيان في إطار التبادل العام للآراء في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وعندما انتقلنا إلى البنود المضمونية رأينا أن تلك الوفود التي كانت قد عبرت عن مواقفها حول هذه البنود في البيان العام لم تتناول الكلمة. إذاً كان لدينا جدول ثقيل للغاية بالنسبة للتبادل العام للآراء، وبعد ذلك بالنسبة للبنود أحياناً لم يكن لدينا إلا وفد أو وفدان تناولا الكلمة بشأن بند مضموني ما؟

إذاً نبدأ بشكل مكثف وبعد ذلك خلال الدورة نرى أن هناك فراغ وهناك بطئ في العمل، ويصعب علينا في تلك الظروف أن ننظم وقت العمل بشكل مناسب. إذاً هذه الجملة لا تعني إطلاقاً أننا سنرفض طلب لتناول الكلمة بالنسبة لبيان عام، وإنما نعني بذلك أننا سنمدد الفترة بالنسبة لهذه البيانات العامة لأنه ربما هناك وفد لن يكون مستعداً إلا في اليوم الأول أو اليوم الثاني وعلى الأقل في هذه الحالة بإمكاننا أن نتناول البنود المضمونية منذ البداية. هذه التجربة التي خضناها والآن نحن بين أيديكم وتحت تصرفكم وعلى استعداد لقبول اقتراحكم.

الرئيس: شكراً للأمانة، المكسيك وسويسرا وإسبانيا. المكسيك.

السيد س. كماتشيو لارا (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس، وفد المكسيك قد استمع إلى شرح الأمانة بكل انتباه، إلا أننا نود أن نشرح أمراً لأننا نعتقد أن هناك سوء فهم أو سوء تفسير. عدد من الوفود أشار إلى الحد من عدد البيانات العامة، أي عدد الدول التي تتقدم ببيانات عامة في كل جلسة أو خلال الدورة. هل أن هذا هو المقصود؟ وهل أن الأمانة ستقول للوفود في دورة ما أننا سنغير بعض الشيء في جدول الأعمال وربما ألقيت ببيانكم بدلاً من الفترة الصباحية في فترة العصر؟ لست أعرف، لست أفهم ما هو المقصود؟

الرئيس: هل بإمكانك أن تكرر هذا السؤال رجاء لكي نفهم بالتحديد ما تعنيه يا سيدي.

السيد س. كماتشيو لارا (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أكرر، أولاً نتوجه بالشكر للأمانة على الشرح التي تقدمت به منذ لحظات. الأمور اتضحت بعض الشيء. بالنسبة لتفسير الجملة الأخيرة أو السطر الأخير من الفقرة السابعة عشرة، أفهم من ذلك أننا سنقلل من عدد فرص إلقاء البيانات، هذا ما جاء في النص. وأود أن أعرف فيما إذا كان فهمي صحيحاً؟ هل يعني ذلك أننا سنحول دون قيام وفد ما بإلقاء بيانه أم لا؟ أعتقد أن الأمانة قالت عكس ذلك، قالت أننا فقط سوف نغير الجدول الزمني، على سبيل المثال يمكن أن تقول الأمانة لوفد ما بيانك سيلقى عصراً وليس صباحاً، هذا ما فهمته.

أود أن أتأكد من أنني أفهم الأمور على نحوٍ صحيح، هل يمكن للأمانة أن تبدد شكوكي في هذا الشأن؟ وأنً تؤكد لي أن المسألة مسألة إعادة برمجة زمنية لموعد إلقاء البيانات؟

الرئيس: شكراً للسيد مندوب المكسيك. الأمانة قالت ذلك منذ لحظات، وإن كنت ترغب في ذلك، الأمانة بإمكانها أن تكرر ما أدلت به.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس، نعم نعم هذا صحيح، فهم مندوب المكسيك صحيح. المسألة تتعلق بالبرمجة الزمنية لإلقاء البيانات. لا يمكن للأمانة أن تمنع دولة من ممارسة حقها عبر وفدها في إلقاء بيانٍ شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر الأمانة على هذه المعلومات. الكلمة لسويسرا.

السيد ن. ارشينارد (سويسرا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس، نشكر الأمانة على هذه التوضيحات، ونود أن نؤيد هذا الاقتراح. نؤيد إذاً فكرة إعطاء الامانة المزيد من المرونة بالنسبة لتنظيم العمل وما جاء في نهاية الفقرة السابعة عشرة يذهب في هذا الاتجاه. ونود كذلك هنا أن نشير إلى أن الأمانة وزعت علينا NP.1 مبكرة وأننا بدأنا في البند السادس عشر قبل البند الخامس عشر على ما أظن ونحن نحبذ تماماً هذا الأسلوب عندما نكون على بينة من أن هناك بند ما سوف يحتاج إلى وقت أكثر من غيره. نحن نود أن نشجع الأمانة على مواصلة تطبيق هذا النوع من المرونة.

الآن أود أن أعود إلى اقتراح تقدم به وفد فنزويلا حول مدة إلقاء البيانات، نشجع الأمانة ونشجع الرئاسة كذلك أن تكون أكثر صرامة بالنسبة لاحترام القاعدة المعمول بها بالنسبة للبيانات العامة. أعتقد أن القاعدة هي أن لا تتجاوز البيانات عشر دقائق وعلى الوفود كذلك أن تعمل جاهدة للالتزام بهذه القاعدة، وإلا فعلى الأمانة والرئاسة أن تفرض الالتزام بهذه القاعدة، شكراً.

الرئيس: شكراً لممثلة سويسرا على هذه التعليقات، بإمكاننا أن نعكس الاقتراح المقدم من، على الأقل وفدين في تقريرنا، أي أن نوصي الدول الأعضاء بالاقتصار في بياناتها على عشر دقائق. الكلمة لإسبانيا.

السيدة ت. تسابالا أورتيلاس (إسبانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس وفد إسبانيا يؤيد الاقتراح الرامي إلى إطالة مدة التبادل العام للآراء، حيث أن عدد من الوفود تتناول البنود في بيناتها العامة إلى آخره، ربما تمكنت الأمانة إذاً من إصدار سلسلة من التوصيات موجهة إلى الدول الأعضاء بالنسة لهيكلة البيانات التي تتقدم بها كي لا تُخلط المسائل التقنية في البيانات العامة وكي تتاح كذلك فرصة للتعليق على البنود المضمونية في حينها ووقتها، شكراً.

الرئيس: لست أعرف إن كان بإمكاننا أن نقول للوفود كيف تنظم وتهيكل بياناتها.

السيدة ت. تسابالا أورتيلاس (إسبانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): اقتراح سيادة الرئيس، مجرد اقتراح. في واقع الأمر الأمانة هي التي تحدثت عن ذلك الآن. شكراً.

الرئيس: أشكر السيدة ممثلة إسبانيا. الجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس، قرأت مرة أخرى الفقرة السابعة عشرة من المرفق الأول لتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. وأود أن أحيلكم كذلك إلى نهاية هذه الفقرة كذلك، بإمكاني أن أؤيد فكرة جدول البند المعنون "تبادل عام للآراء" على فترة أطول خلال الدورة وكذلك تحديد مدة هذه البيانات. عادة البند استغرق يومين، ولكن هذا الأسلوب غير عملي لأننا تجاوزنا اليومين دائماً بشكل مستمر. وأحياناً حتى واصلنا هذا البند في الأسبوع الثاني لاجتماعاتنا، وهذه الممارسة يجب أن تكف، علينا أن نخصص وقتاً أطول لهذا التبادل، ثلاثة أيام أو ثلاثة أيام ونصف، وبعد ذلك ننهي مناقشة البند، أي أن لا نفتح فرص أخرى إضافية لمن لم يتناول الكلمة خلال هذه الأيام التي حددناها لتناولها فيما بعد. هذه نقطة وددت أن اقترحها عليكم.

النقطة الثانية هي في واقع الأمر مناشدة أوجهها للوفود وأن نضع ذلك في التقرير. أي أن البيانات العامة وموجزات وملخصات الأنشطة الوطنية يجب أن تتناول فقط القضايا العامة وليس القضايا المحددة المطروحة في بنود جدول الأعمال المضمونية. وكذلك، أناشد كذلك الوفود عندما ننتقل إلى البنود المضمونية أناشدها أن تعبر عن مواقفها بشأن تلك البنود، البند تلو الآخر، وأن لا تجمع كل هذه المعلومات في بيانٍ واحد وتظل وتلتزم الصمت بالنسبة للبنود الأخرى.

بالإضافة إلى ذلك لا أفهم تماماً حتى الآن ما هو المقصود بعبارة الحد من عدد فرص إلقاء البيانات في كل جلسة لست أعرف ما إذا كان من الحكمة أن نقوم بذلك، وكذلك وبالنسبة للتبادل العامل للآراء أوافق تماماً على أن نحد فترة إلقاء البيانات بعشر دقائق. شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل الجمهورية التشيكية. حسناً سوف نضع كل وجهات النظر في التقرير الختامي بالتوصية التي نوجهها للدول الأعضاء كي تفعل ذلك.

السادة الأعضاء الموقرون، كافة الآراء التي تم الإعراب عنها صباح اليوم سوف تنعكس في تقرير اللجنة.

العروض التقنية

والآن سوف نبدأ في العروض الفنية، لدينا طلب من تونس، تونس تود أن تتوجه ببيان شكرٍ للجنة.

السيد ع. شاوش (تونس): سيدي الرئيس، السيد الرئيس، السيدات والسادة الأعضاء الكرام، إنه لمن دواعي الشرف والسرور أن أتوجه إليكم والدورة الثالثة والخمسين على وشك الانتهاء لأعبر لكم عن مدى شرف وسعادة تونس للمساهمة التي حظيت بها من طرفكم للانضمام إلى هذه اللجنة الموقرة، ولا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكافة الدول الأعضاء وتلك التي عبرت عن دعمها لترشح تونس. كما لا يفوتني السيد الرئيس أن أعبر عن تقديرنا للمجهود المبذول من طرف مديرة المكتب السيدة عثمان وأمانته الممثلة في السيد هيدمان لتسهيل عملية الترشيح.

السيد الرئيس، السيدات والسادة، الأعضاء الكرام، بانضمامها إلى اللجنة الموقرة ستسعى تونس جاهدة ودون كلل للنهوض بتكنولوجيا وتقنيات الفضاء من أجل التنمية المستدامة ومن أجل حياة أفضل. كما أنها ستبذل المجهود اللازم لتطبيق توصيات اللجنة والمساهمة الفعالة لجعل الفضاء الخارجي فضاء سلم وأمان وتسامح يضمن الاجيال القادمة رفاهة العيش والإنسانية الديمومة لهذا الكون. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً صاحب السعادة على هذه الكلمات، على كلمات الشكر نتقدم إلى تونس بالتهنئة على انضمامها وسوف نرفع الطلب إلى الجمعية العامة.

الآن الكلمة للسيد ليبينغ زو من الصين التي ستتقدم بعرضٍ حول المؤتمر العالمي للقمر.

السيد ل. زو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس. السيد الرئيس، أعضاء الوفود، إنه ليشرفني غاية الشرف نيابة عن وفد الصين أن أتقدم بالحديث للسادة أعضاء الوفود بعد هذا المؤتمر الكوني للقمر. وقد آن الأوان ومن الأهمية بمكان أن نبرز هذا المؤتمر لأسباب ثلاث. كما قال رئيس الاتحاد الدولي للفلك، الـ IAF في هذا المؤتمر. أولاً، القمر من الناحية العلمية جسدٌ هام أو جرم هام ويبعث على الشغف وهو جزء من كوكبنا الحالي أو من كوننا وعمره أربعة ونصف بليون سنة. ومن الأهمية بمكان في هذه الآونة أن نتأكد من ذلك في هذه الظروف الاقتصادية التي تتسم بالغموض. وعلى أية حال هذه فرصة وتحدي للمجتمع الدولي لكي يعمل معاً مما يدعم التعاون الدولي ويحقق السلام.

إن البرنامج الصيني المتسارع الخطى والإنجازات كان هو السبب في اختيار بيجين مكاناً لهذا المؤتمر، والسيد [؟يتعذر سماعها؟] قال في الاجتماع، مرحباً بكم في بيجين فهي عاصمة القمر في هذا المؤتمر. وكما تعرفون فإن تكنولوجيا الفضاء تضطلع بدور يزيد في الأهمية في الحياة اليومية للبشر، واكتشاف القمر هو لب تركيز العالم، فارتياد الفضاء كفكرة كونية والتعاون الدولي في مجاله لفي ذلك بالنسبة للقمر أمر يكتسي غاية الأهمية، ولذا فإنه من الضروري أن يكون هناك محفل ممتاز لتبادل المعلومات عن القمر.

وإنطلاقاً من مبدأ الاستخدام السلمي للفضاء، فإن الصين نجحت في تنفيذ أول استكشاف للقمر بما يحقق أحلام الصينيين منذ آلاف السنين. ومع وجود ساتل [؟شانغاي اثنين؟]؟؟ فإن الصين تقترب كثيراً من اكتشاف وارتياد القمر. هذه هي أفضل المعلومات عن "اللوكس" أو هذا القمر. والاتحاد الدولي للفلك والجمعية الصينية للفلكيين اشتركوا معاً في كثير من الأعمال في المؤتمر، وقد عُقد المؤتمر من ٣١ أيار/مايو إلى ٣ حزيران/يونيو في ٢٠١٠ في فندق يدعى الصداقة في الصين. الهدف أو الأهداف الرئيسية في المؤتمر وهي تبادل المعلومات الأكاديمية عن اسكتشاف القمر، ثانياً دعم تطوير علوم القمر وتكنولوجياته ودعم التعاون في هذا الصدد. وفي هذا الاجتماع فإن الكثير من التوصيات قد تم تقديمها. وانطلاقاً من هذه التوصيات فإننا يمكن أن يشترك الجميع في إطار هذا الاكتشاف العالمي للقمر والاقتراب منه ودراسته.

والموضوعات التي دُرست على بساط البحث في المؤتمر وهي اسكتشاف القمر والجوانب العلمية وبعد ذلك الجوانب التكنولوجية واستخدام [؟يتعذر سماعها؟] ثم بعد ذلك الرحلات المأهولة وعلوم الحياة والعادات في القمر والهندسة الموجودة في القمر وهندسة صخور القمر والتأثير الاجتماعي والاقتصادي والثقافة والتعليم والمسائل القانونية ومعاهدة القمر ثم بعد ذلك التعاون الدولي.

إن هذا مؤتمر دولي إن هذا مؤتمر دولي ذو طابع كوني يشترك فيه ٤٥٠ مشتركاً من ٢٦ بلداً وإقليم بما في ذلك وفود

هامة ومتخذي القرار في هيئات الفضاء كالإيسا والناسا وRFSA وCSA وDLR والجاكسا اليابانية وكذلك ممثلين من الشركات الصناعية وعلماء وخبراء وشباب المهنيين والطلبة ورجال الصحافة والإعلام. والبرنامج في الفترة من ٣١ أيار/مايو وحتى ٣ حزيران/يونيه، والحفل الافتتاحي وزيارة الفنية والجلسات العامة وفي الرباع والخامس من حزيران/يونيه كان هناك اجتماعات فنية وزيارة للأماكن الفنية وكان هناك حفلات استقبال وفعاليات الشباب وحفل عشاء. والصور هنا توضح حفل الافتتاح في ٣١ أيار/مايو وكان هناك خطاب قدمه نائب وزير الصناعة والمعلومات والتكنولوجيا في الصين، قال: إن الحكومة الصينية قد التزمت بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وحددت الأهداف التي تخدم الجوانب الاقتصادية في المجتمع وتعود بالخير على البشرية في استخدام تكنولوجيا الفضاء.

والصين سوف تواصل دعم الأنشطة للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي كما جرت العادة وذلك انطلاقاً من المساواة والمنفعة المتبادلة والتنمية المشتركة. والصين تود أن تشترك مع البلدان الأخرى وأن لا تألو جهداً في النهوض بالتنمية السلمية البشرية وإحراز التقدم. والعرض أيضاً، كان هناك عرض تم تقديمه من جانب السيد برنارد [؟يتعذر سماعها؟] رئيس الجمعية الصينية للملاحين، أما الاسم الأول فهو رئيس الاتحاد الدوزلي للملاحين فهو رئيس الاتحاد الدولي للملاحين ثم [؟يتعذر سماعها؟] الأمين التنفيذي وكذلك المدير العام للوكالة الأوروبية للفضاء حضر الاجتماع وقدم عرضه. ولدينا هنا الجلسات العامة في الجلسة الأولى كان هناك ما [؟يتعذر سماعها؟] من الخطط فالوكالات الفضائية قدمت برامجها والأنشطة لتي تضطلع بها في هذه الآونة والتعاون ثم بعد ذلك كان هناك إشارة إلى القمر حيث وردت الإشارة إلى المسبار الذي يسبر ومسألة الهبوط على سطح القمر وكيف يمكن أن ينجز هذا، وهذه مسألة غاية في الأهمية.

وفي الجلسة الثانية كان هناك نتائج من الرحلات الأخيرة، ووكالات الفضائية أيضاً قد أبرزت ما تم في تشاد و"ترنكيل واحد" و[؟يتعذر سماعها؟] وبرامج أخرى وبيانات أخرى قد ساعدتنا على أن نكشف وجهاً آخر للقمر مما أدهش البعض. والنتائج والاكتشافات العلمية للاكتشافات المقبلة سوف يكون لها تأثير متزايد.

وفي الجلسة الثالثة فهو عنوانها من المحطات الفضائية إلى القواعد في القمر أو المناطق الموجودة في القمر وكيف يمكن استخدام الإنسان الآلي للقيام ببعض الاختبارات والاستكشافات للقمر وما هي التكنولوجيات والعناصر الحساسة التي نحتاجها من أجل اكتشاف القمر والبقاء عليه لفترة طويلة، وكيف يمكن تطوير ... أو أن نحقق وجوداً طويل الأجل على القمر.

وفي الجلسة الرابعة، القمر من أجل مجتمع العامة والشباب، والقمر هو بمثابة تحدٍ يمكن أن يوسع من نطاق المعرفة الإنسانية والجوانب الفنية، ومن الأهمية بمكان أن يكون هناك رغبة في إشراك الناس ولا سيما الشباب في استكشاف القمر. حوالي ٣٣٥ ورقة في ٣٢ جلسة فنية قُدمت في المؤتمر وهذه يمكن الحصول على في الموقع [؟www.blot2010.org؟] وكان هناك جلسة استثنائية عن الشباب فالاتحاد الدولي للملاحيين الفضائيين والاتحاد الصيني للملاحيين الصينيين أولوا أهمية لأنشطة الشباب. وعلى أمل أن [؟يتعذر سماعها؟] الاتصالات فيما بين الشباب والعمل في المجال التنكولوجي والمجال الفضاء الجوي والخارجي سوف يكون أكثر جدوة ويكون أكثر تحفيزاً من أجل ... لهم لكي يمتهنوا هذه المهنة والأنشطة [؟يتعذر سماعها؟] بعد ذلك من جزأين وهما [؟يتعذر سماعها؟] التقرير الهام ومواصلات أكاديمية، فحوالي ٤٠٠ طالب ومهني قد حضروا هذه الفعالية للشباب. وهذه هي المدينة المضيفة وهذا هو الستاد الأولومبي وهذا هو المسرح الوطني وهذا هو السور وهذه المدينة المحرمة وهذا هو القصر الملكي. ولكم الشكر.

الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد ممثل الصين على هذا العرض. هل لديكم أي أسئلة أو تعليقات تطرحونها على مسامع السيد مقدم العرض من الصين؟ لا.

العرض الثاني، الذي نستمع إليه يقدمه السيد شتيفان فريتز من النمسا، IISAA، سوف يقدم عرضاً عنوانه كيف يمكن للمجتمع أن يستخدم الاستشعار عن بعد لتحسين دراسة الغطاء الأرضي.

السيد ش. فريتز (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، السادة أعضاء الوفود، كما اقترح الرئيس فإني إسمي شتيفان فريتز وأنا من المعهد الدولي لنظم المطابقة والتحليلات التطبيقية وهو على بعد عشرين كيلو متر من فيينا في مدينة تدعى لوكمسبورغ وهي ليست بعيدة عن هنا على الإطلاق. والموضوع الذي أتناوله قد يكون مختلفاً عن العروض الفنية التي استمعنا إليها، والنداء الذي أود أن أوجهه لكم هو أن نركز على مراقبة الأرض. وكما استمعنا على مراقبة القمر

والحصول على معلومات عن القمر له أهميته ولكن المعرفة الأفضل للأرض والغطاء الأرضي يمكن أن يكون أيضاً مسألة مهمة للغاية ومسألة تنطوي على تحديات. وهناك الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به في هذا الإطار. وهذا يسري بصفة خاصة ونحن نتناول مناقشة خاصة للوقود الحيوي، وهذه تسير منذ فترة طويلة وهي مسألة خلافية، وخلاصة هذه المناقشة هو أنه لو أننا نود بالفعل أن نستخرج الوقود الحيوي فإنه ينبغي أن نفعل هذا في الأرض المنتجة حتى لا يكون هناك تأثير على الأمن الغذائي وأن تكون أسعار المحاصيل الغذائية مستقرة نسبياً. إذاً ما نحتاج أن نفعله هو أن نقف على الاماكن والأراضي التي تعد هامشية والذي قد يعرف البعض أنه ليس هناك الكثير الذي يمكن زراعته ويمكن أن يتم الاكتشاف بشكل أفضل لكوكبنا ولا سيما في البلدان النامية حيث أن الموارد ليست متوفرة وذلك لإصدار سواتل ذات دقة واستبانة عالية. وسوف نحاول أن ندرس المنتجات الموجودة الآن والمشاكل التي [؟يتعذر سماعها؟] حينما يكون هناك وضع نسق لاستخدامات الأرض .... وهناك بعض السياسات الخاصة بإجراءات تخفيف حدة المناخ وبطلب الـ RED وكذلك السياسات الخاصة بالوقود الحيوي، ولكن تسير هذه النسق بشكل طيب وحتى يكون هناك [؟يتعذر سماعها؟] في المستقبل فإن علينا أن نفهم القاعدة وهي الأرض في هذه الحالة ... [؟يتعذر سماعها؟] إذا تناولنا هذه المسألة وحيث أننا نفكر في أول مشروع للمنتجات الكونية وهناك إمكانية الدخول في بعض المناطق وذلك من على سطح الأرض، وهذا على أية حال يمكن أن يكون جذاباً في إطار أوسع لبناء القدرات وجعل العامة من أهمية الغطاء الأرضي وإشراك العامة في الغطاء الأرضي.

قبل أن أوضح لكم كيف الوسيلة [؟يتعذر سماعها؟] لينفذ هذا، فإنني أعطيكم معلومات أساسية عن الهيئة التي أنتمي إليها، لأنكم تودون أن تعرفون اسم هذه الهيئة وهي "آسا" وهي قد تم تم إنشاؤها في ١٩٧٢ وهي منظمة دولية تقوم ببحوث موجهة على أساس السياسات وهي بالنسبة للموضوعات لا يتم حلها من خلال بلدٍ بعينه، والمشاكل كتغير المناخ التي لها أبعاد عالمية يمكن ان تحل فقط من خلال التعاون الدولي والتدابير التي تتخذ وكذلك المشاكل بالنسبة للمشاكل [؟يتعذر سماعها؟] التي ينبغي أن يتم تناولها على المستوى الوطني [؟يتعذر سماعها؟] لأعداد كبيرة من السكان. وقد تم دراسة هذا في ٥٠ ... أو كان هناك حضور من خمسين بلد وكل [؟يتعذر سماعها؟] قد تم تمثيلها. [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] نتناول وسيلة دراسة الغطاء الأرضي ونوضح لكم كيف يتم هذا. وكما سبق لي أن ذكرت فهذه في إطار برنامج "غوغل إرث" وذلك لدراسة الغطاء الأرضي، وهذا يمكنكم من معرفة المناطق التي بها قدر كبير من الغموض، كما أنه لا يسمح لأي شخص أن يصوت وذلك لكي يؤكد على جانبٍ من الجوانب وهذه تقاس بما يسمى بالبيكسل. ويمكن أن يتم تبادل الخبرات من عامة الحاضرين وبطبيعة الحال المسألة هي تنسيق هذه المشروعات للغطاء النباتي والمسألة ليست مسألة أن هناك سهولة في الحصول على إطارٍ للحصول ... وضع [؟يتعذر سماعها؟] للحصول على الأرض [؟يتعذر سماعها؟] على الغطاء الأرضي.

وأظن أن هذه صورة تم أخذها في ٢٠٠٩، وهذا يمثل تحدٍ والتحدٍ هو أن يكون هناك وعي على المستوى الوطني والمحلي، وهذا ليس هذا هو المنتج الأساسي ولكن إذا كنا نود أن نفهم بشكل أفضل القاعدة الأرضية ونعرف أين الأرض الإضافية الموجودة فإن علينا ... أو نحتاج بالأحرى إلى معلومات من المحليين. ولكن إذا درسنا المنتجات الحالية كالـ GLC و[؟يتعذر سماعها؟] فإنه يتبين لنا أن هناك بيانات كبيرة وعدم يقين كبير، وهذا يمكن أن يتم تصورها في إطار ما يسمى "[؟يتعذر سماعها؟] بلاتفورم" وهذه تبرز بصورة خاصة الاتفاقات. كما أن هناك أسطورة مرتبطة بهذا ... فإن هذه على أية حال ... أنا أنظر إلى هذه الأسطورة أمامي وهذا المفهوم ينبغي أن يكون واضحاً.

وبإمكاننا أيضاً أن نذهب إلى المستوى القطري ونتخيل المجالات والإحصاءات المختلفة بالنسبة للغابات والغطاء وأود أن أسوق لكم مثلاً على سبيل المثال هنا، يمكن أن تضغطوا على السودان وتحصلون على الإحصاءات بالنسبة لمنظمة الأغذية والزراعة ومناطق المحاصيل فيها وما هي المنتجات للغطاء الأرضي حتى الآن. ثم هناك بعض التعريفات الموجودة فكلمة [؟يتعذر سماعها؟] تعني خمسين في المئة يتم تغطيتها من خلال ما يسمى بالبيكسل وإلى آخره. وإذا ما أخذنا كل هذه الإحصاءات في الحسبان فإنه يتبين لك أن هناك عدم اتساق وعدم دقة وأنا فقط أشير كبلد [؟يتعذر سماعها؟] وهذا لا يعني أنني ألوم السودان، ولكن إذا درست أرقام منظمة التغذية والزراعة فإنه يتبين لك أن كل المنتجات الأرضية والغذاء الأرضي سوف تجد منطقة [؟يتعذر سماعها؟] الغابات ومن طبيعة الحال هي المشكلة [؟يتعذر سماعها؟] التعريف ومسألة المواءمة وإصدار اتفاق في هذا الإطار. فهذه الوسائل يمكن أن يتم تخيلها مع النسق التي وضعناها ويمكن أن يتم استخدام ذلك [؟يتعذر سماعها؟] ويمكن دراسة صور قد تم أخذها أرضياً وتعاونا في مشروعات وأولها الإيسا وهو مراقبة الكونية [؟يتعذر سماعها؟] الغذاء، وقد تم أخذ

صور كثيرة وحينئذ يمكن أن ندرس تلك الأماكن ويمكن أن يتم الدخول في تقريب الصورة أكثر ويمكن القراءة بشكل [؟يتعذر سماعها؟] المعلومات عن الغطاء النباتي ويمكن [؟يتعذر سماعها؟] معلوم وما هي البيكسل السائد هنا أو المهيمن، وبعد ذلك يتم استخدام [؟يتعذر سماعها؟].

الهدف الرئيسي من كل هذا هو التوصل إلى منتج محسن وذلك بتجميع كل هذه المعلومات والتوصل إلى شبكة [؟يتعذر سماعها؟] النقاط. ويمكن أن ترون هذه الصور وترون أن هناك زراعة ذرة وزراعة موز وغيرها، وفي هذه الحالة فإن الغطاء الأرضي سوف [؟يتعذر سماعها؟] استبانة. وكما أننا نتفكر في الإسهامات ووحدات البيكيسل التي تم استخدامها، ولذا فإذا كان لديك زملاء يهمهم مسألة الغطاء الأرضي وخرائط الغطاء الأرضي على المستوى المحلي أو المستوى الداخلي فإنه يسعدنا أن نتعاون معهم. وسوف نستضيف على أية حال ندوة في كانون الثاني/يناير ووسف نناقش هذه المسألة وسوف نحاول أن نجمع مزيداً من بعض النقاط الخاصة بالغطاء الأرضي ونعمل مع مجموعة جيو ومجموعة مراقبة الأرض وكمجموعة [؟يتعذر سماعها؟] valdation team التابعة لسيوس.

الخلاصة هي أن الاستشعار عن بعد يمكن أن يساعدنا في تجميع المعلومات عن الغطاء الأرضي، وهناك آفاق [؟يتعذر سماعها؟] في المستقبل ولا سيما إذا تمكنا من أن نشرك العامة و... أو الشبكات الاجتماعية تتزايد وهي قوية في هذه الآونة ومعظم الشباب مسجل في الفيس بوك وهذه يمكن أن تكون أفاق طيبة وذلك لزيادة أهمية خرائط الأرض المقبلة. كما أن هناك آفاق لتطوير بعض الأمور لأنه يمكن أن نعطي لبعض العاملين هنا هدايا وجوائز ويمكن أن نتأكد على أية حال أن هذه البيانات التي تم تقديمها لها تفي بمعيار معين ولها نوعية طيبة ولدينا على أية حال بعض الأفكار بالنسبة لتوزيع الترددات وذلك لمعالجة هذه المسائل، وفي هذه الآونة نبحث الخرائط الاستراتيجية وتغيير في الوقت بطبيعة الحال مسألة غاية في الأهمية ينبغي تناولها ونأمل أن نعالج ذلك في المستقبل. شكراً جزيلاً لكم على حسن الانتباه.

الرئيس: شكراً للسيد فريتز على هذا العرض هل هناك أي أسئلة أو تعليقات على هذا العرض الذي قدمه السيد فريتز؟ لا.

العرض الثالث الذي سنستمع إليه صباح اليوم يقدمه السيد روماندوف من الاتحاد الروسي، وسيتقدم بعرضٍ عنوانه "البيانات الجغرافية المستشعرة من السماء واستخدامها من أجل التحليل المعقد للسلائف الأرضية".

السيد أ. أ. روماندوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): أشكرك يا سيدي الرئيس، أقدم لكم هذا العرض عن تطوير النظم الفضائية واسمي ألكسندر وأنا أود أن أتحدث لكم عن العمل الذي يجري في بلدنا فيما يتعلق باستخدام هذه البيانات المستشعرة من الفضاء وعملية تحليل وتشخيص السلائف الأرضية وهنا نود أن نركز على معيار بعينه وعلى مسألة بعينها، إننا نرى إن هذا ليس النهج مناسب لهذا النوع من الدراسة ولذا فمن الضرورة أن يكون هناك دراسة شاملة تتضمن كل أو أكبر عدد ممكن من الخصائص لدراسة الظواهر غير التقليدية والأحداث الاهتزازية أو الزلزالية وذلك من خلال نسق معقد، وبهذا يمكن أن نحدد معالم الظواهر السابقة للزلازل. ثم نعمل في مجال النطاق الذري وغيره والمجال الأيوني والتفاعل والذي يعرف بالـ [؟يتعذر سماعها؟] على سبيل الاختصار والذي هو في واقع الأمر يسعى إلى دراسة هذه الظواهر غير التقليدية وذلك في الإطار المنسق الموجود أو المدروسة. ونتيجة لهذا فإن سطح الأرض في المناطق التي تحدث بها الزلازل أو ستحدث بها الزلازل هو أن يكون هناك إنبعاثات لغاز [؟الريدون؟] وهذا يؤين المنطقة على النطاق الذري وهذا له تأثيرات كبيرة بالنسبة لمنطقة النطاق الأيوني ويؤدي إلى نوع من الظواهر الشاذة في نسق السحب وهذه الظواهر يمكن أن يتم تسجيلها من خلال هذه البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء، وهذه مكنتنا من الاستفادة من تجارب تمت في أقصى الشرق للاتحاد الروسي، وهنا لدينا عرضٌ عن هذه التجربة وهناك محطات تم إنشاؤها في أماكن ثلاثة، ثلاثة أصقاع في الجزء الأقصى في أقصى الشرق وتم التركيز على قياس سطح الأرض وبعض النقاط الأخرى.

وفي مراحل لاحقة من المشروع سوف نعمل من أجل تناول البيانات أو من خلال ما يسمى بمركبة [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] وفي هذه التجربة فإن حدث زلزالي ثقيل يبلغ قياسه ٨ على قياس ريختر قد وقع بالفعل وهذا تم في الثاني من آب/أغسطس ٢٠٠٧. وإن تحليلاً لهذه المعلومات سلفاً يوضح بأن هناك اختلالات في النظام. وهناك ثلاثة احتمالات لهذه الظواهر الشاذة وهذه يتم تتبعها قبل ثلاثة أيام من وقوع الزلزال، وفي هذه الشريحة أمامكم هذه الظواهر الشاذة وهيكل السلائف الخطرة. هذه على أية حال تم مراقبتها في فترة الكسوف والخسوف. وانطلاقاً من معلومات الأرصاد الجوية لدينا بعض الظواهر الشاذة بالنسبة لدرجة الحرارة في الجو وذلك فوق منطقة [؟يتعذر

سماعها؟] يطلق عليها، هذا إضافة إلى الإطار الزمني الذي أشرت إليه، وفي واقع الأمر فإن الغاز الذي تم إعادة استخدامه وأرجو ما يجري للتعرف على الظواهر الشاذة الناتجة عن الإشعاع.

هذه صورة للإشارات التي يصدرها نظام غلوناس وإن استطعنا أن نضع مؤشرات للمنطقة الخاضعة للدراسة، وفي واقع الأمر كان هناك بوادر تم ملاحظتها سابقة للزلازل. هنا تلاحظون تركز الإلكترونات الجيوفيزيائي لليونيسفير والغلاف المتاخم له وهو ٢٠٠ كيلو متر من السُمْك وهناك تركز للالكترونات يمثل ضعف ما هو موجود في الخلفية.

بعض الملاحظات السريعة عن آفاق مثل هذه الدراسات في المستقبل، حيث إن هذه البوادر ظاهرة عابرة للحدود فإن التعاون الدولي طبعاً مطلوب وهام لدراسة هذه البوادر، ولو أنشأت محطات تكميلية في اليابان مثلاً فستسمح لنا، لا بمجرد توسيع رقعة الدراسات إلى مناطق أخرى معرضة للزلازل، وإنما ستسمح أيضاً بالحد من الأخطاء التي قد تُرتكب باحتساب تركيز الالكترونات وستزيد من دقة توزيع قياسات التركيز. والمرحلة المنطقية اللاحقة في هذا العمل تتمثل في أن ندع جنباً القطاع الخاص بالأرض في أساليب القياس المستخدمة بحيث نركب أجهزة الاستشعار على متن طائرات لا على محطات أرضية. ومن الأنواع النموذجية والتجريبية الممكن استخدامها في هذه الطائرات السواتل التي تطورها شركتنا، وهي سواتل صغيرة جداً نانوية وهناك الـ TNS صفر والـ TNS صفر رقم اثنين كسواتل، والـ TNS صفر أطلق في ٢٠٠٤ أصلاً وهناك تجربة شيقة جداً قمنا بها في توجيه هذا الساتل بنظام غلوبال ستار، وعلى اليمين تجدون مركز القيادة والتوجيه لهذا الساتل وهو يتألف من حاسوب محمول وكذلك هاتف نقال، جوال. وحيث إن أجهزة الاستقبال تحتاج إلى طاقة كهربائية أكبر فإنك تحتاج طبعاً إلى منصة أكبر والنموذج التجريبي الذي يمكننا أن نستخدمه هو ساتل قد طورناه أيضاً في شركتنا ألا وهو TNSواحد، وهو الذي تشاهدونه هنا على هذه الشريحة.

ما الاستنتاجات الأساسية؟ كلها معروضة على هذه الشريحة الضوئية، الواقع أن النهج الشامل الذي اتُبع في عملنا على بوادر الزلازل، مؤشرات الزلازل، كما عرضت في هذا التقرير، استخدمت أيضاً في، النهج استخدم أيضاً في المشروع المشترك بن الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي وسبق وأقرته المفوضية الأوروبية وسيطبق في إطار الـ FP 37.

الرئيس: شكراً للسيد رومانوف. أي تعليق على عرضه؟ لا فيما يبدو.

إذاً العرض الرابع الذي نستمع إليه هذا الصباح يقدمه السيد جوريسانكر من الهند وهو يقدم عرضاً عنوانه "تدريس الفضاء أنشطة التواصل الدولية مع الجمهور وفي الهند".

السيد د. جوريسانكر (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس على إتاحة الفرصة هذه لعرض رؤيانا ولمحتنا العامة عن أنشطة التواصل التي تنفذها الهند في تعليم المجتمع الدولي وتعريفه بشؤون الفضاء.

إن إدارة الفضاء في الهند أنشأت مؤسستين لتطوير القدرات وبناء القدرات، مركز الاستشعار عن بعد والمعهد الهندي لعلوم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء، والاثنان يساعدان، لا في قبول التكنولوجيا الفضائية، وإنما أيضاً في تطويع أذهان الأجيال القادمة من أجل أن تستقبل وتستوعب هذه التكنولوجيا. ولدينا مركز ابتكاري هو مركز العلوم وتكنولوجيا الفضاء. وكل هذه المراكز ستقوم بأنشطة دولية للتعاون وسنعرضها هنا.

سنبدأ بالمركز الإقليمي التابع للأمم المتحدة، أو المراكز الإقليمية، المراكز من أجل تدريس علوم الفضاء والتعريف به أنشأها مكتب شؤون الفضاء الخارجي تجسيداً لقرار الجمعية العامة لعام ١٩٨٢، وهذه المراكز تتيح أفضل نوعٍ من التعاليم وفرص البحث والبرامج والفرص والتجارب للمشاركين. والمركز الذي أنشئ لآسيا والمحيط الهادئ موجود في الهند كدولة مستضيفة لع في عام ١٩٩٥. وحتى هذا الحين هناك ٥٥ دولة وقعت على الاتفاق وهناك ١٥ عضواً في مجلس إدارة المركز، والأنشطة تنسق لها الدول من كل أنحاء آسيا والمحيط الهادئ. وهذا المركز يستعين بالموارد البشرية التقنية الخاضعة للمنظمات البحثية الهندية الثلاث، وعدا بناء المعدات وغير ذلك من البنى التحتية فإن أكثر من ٣٥ في المئة من التكاليف تغطيها الدولة المضيفة. والأنشطة ينسق لها مجلس إدارة المراكز والمجالس هذه تضم ممثلين من الدول الأعضاء ومراقبين من مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة والـ ITC من هولندا. وكلهم يلتقون مرة في العام وفي هذه المراكز دورة للمتخرجين من الجامعات لمدة تسعة أشهر في ٤ مجالات أساسية. أولاً، نظم الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية وهذه دورة تدريبية شعبية جداً تحظى بدعمٍ كبي.ر وعدا ذلك الاتصالات الساتلية ثم الأرصاد الجوية بالسواتل والنجاح في هذه الدروة على مدى تسعة أشهر تجعل

المرشح يحصل على شهادة للمتخرجين من الجامعات. وبعد ذلك هناك خيار فإما أن يحصل على شهادة ماجيستير تمنحها إحدى الجامعات الهندية أم أن يقوموا بعمل تجريبي في الهند أم في بلادهم بزمالة هندية. وهناك الكثير من الدورات القصيرة وورشات العمل التي تنظمها وتديرها هذه المراكز الإقليمية.

وكما تلاحظون هناك أربعة عشر دورة في الاستشعار عن بعد و٨ في سواتل الاتصال ثم في علوم الفضاء، وحالياً هناك الدورة الخاصة بالاستشعار عن بعد التي ستنتهي عما قريب والدورة السادسة عشر ستبدأ في تموز/يوليه، وأما الدورة الخاصة بسواتل الاتصال فستبدأ في أغسطس/آب وهناك دورة قصيرة حول الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية بعد ذلك. وفي المجموع فإن ٩٢٨ كادراً من الدول الـ ٤٨ وهذا يشمل دولاً ٢٨ خارج منطقة آسيا والمحيط الهادئ قد استفادوا من هذه الدورات وهناك في المتوسط ٦٥ فنياً مهنياً كل عام يدرب في هذا المعهد.

أما عن الروابط مع الجهات الدولية فإن هذا المركز تطور على مدى الأعوام له روابط داخل الهند وكذلك بهيئات دولية. والأساتذة مستمدون من مؤسسات معروفة مثل معهد التكنولوجيا العلمية في الهند وكذلك منظمة الفضاء في الهند. ويحظى المركز بدعم كثير من منظمات غير حكومية. كما تلاحظون جامعة أندرا كما قلت من قبل، تنظم للمنهاج الدراسي وأما عن الروابط الدولية فنحن نستفيد من الزمالات والتكاليف الداعمة التي تقدمها وكالات الأمم المتحدة المختلفة والمعاهد الدوليد كالـ ITC من هولندا وبدعم مالي وبأساتذة وكذلك المنهاج الدراسي لجامعة أيضاً جزئياً من هنا. هناك هيئات دولية أخرى تدعم الطلاب ونظام تبادل بين الطلاب وتقدم أيضاً أساتذة ضيوفاً محاضرين.

أما عن المعهد الهندي لعلوم وتكنولوجيا الفضاس فهو مؤسسة أنشأت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ وهذا مركز امتياز يدمج البحث بالمجالات التكنولوجية الرفيعة من علوم وتكنولوجيا الفضاء. وهذه أول جامعة فضائية في الهند محترفة وثالثها في العال،م ولها برامج للمراحل الجامعية الأولى والثانية والثالثة، وهذا في علوم وتكنولوجيا الفضاء. مثلاً هناك شهادة B - TECH يتم الحصول عليها في تقنية الطيران والهندسة الفضائية الجوية والعلوم الفيزيائية وهناك دورات للماجيستير أيضاً متاحة. وحالياً هناك ٤٣١ طالباً على ثلاث دفعات يقومون بالالتحاق بدروس في المرحلة الجامعية الأولى وهناك أيضاً برنامج دكتوراه بدأ في شباط/فبراير ٢٠١٠، وهناك ثمانية عشر عالم ملتحق في هذا البرنامج في مجالات كثيرة الكيمياء والفيزياء والرياضيات وعلم الطيران والهندسة الجوية الفضائية. وكذلك نعتزم زيادة مركز الامتياز هذا بدورات تدريبية إضافية في نواحٍ تكنولوجية متقدمة أخرى.

وهذا المعهد الهندي مع أنه حديث العهد، يقوم بشكل حثيث بالتعاون مع الكثير من المكاتب والمؤسسات الدولية للتعليم كالـ [؟يتعذر سماعها؟] في فرنسا ومعهد القمر والكواكب التابع للولايات المتحدة وجامعة "كال تيك" في الولايات المتحدة، وهناك أيضاً تبادلٌ بين الأساتذة.

المعهد الأخير هو المعهد الهندي للاستشعار عن بعد وهو من أقدم المعاهد في الهند، وفي الأصل كان اسمه معهد تفسير الصور في الهند، وأنشئ في عام ١٩٦٦ وأعيدت تسميته بعد ذلك إلى المعهد الهندي للاستشعار عن بعد. وقد أنشئ أساساً لزيادة الوعي للتكنولوجيات الفضائية الجغرافية لتقاسم الخبرات بأنشطها مع المسؤولين الكبار وصانعي السياسات والمدراء المتوسطين والفنيين والعاملين وهو من أفضل المعاهد في جنوب شرق آسيا وهو يقوم ببرامج تدريبية وتعليمية موازية في آن واحد. إذاً له بنى تحتية ممتازة وهو يستضيف مركز الأمم المتحدة للفضاء ويتيح بناء القدرات على جميع مجالات التكنولوجيا الجغرافية الفضائية وتطبيقاتها لدى المستخدمين. ويتيح عدة دورات تدريبية بشهادة ودبلوم وماجيستير وماجيستير فني والمدد مختلفة بين شهر وسبعة عشر شهراً. وإضافة إلى أنشطة التدريب هناك عدة أنشطة بحثية يقوم بها المعهد وأنشطة تواصل مع الجمهور، والواقع أن إحدى السواتل الهندية يستخدمه هذا المعهد كثيراً ليتيح التدريب وأساتذته يتيحون التدريب للطلاب في جميع أنحاء البلد.

أما عن تعاون هذا المعهد الدولي فهو يحاول منذ نشأته قبل أربعة عقود التعاون الحثيث مع الـ ITC، أي المعهد الدولي لعلوم المعلومات الجغرافية ورصد الأرض التابع تونتة في هولندا ثم يتيح القدرات الأساسية في التدريب والتعليم ويرتقي بالبنى التحتية ويحسن من مستوى الأساتذة، ثم له برنامج تعليم مشترك بدأ بين ٢٠٠٦ – ٢٠١٠، وهناك سبعة وخمسون ٥٧ عالماً منح شهادات منه في المعلومات الجغرافية وتدبر المخاطر الجغرافية. وهذا يتعاون أيضاً مع مؤسسات أخرى لبناء القدرات في مواجهة الكوارث.

وإضافة إلى هذا التعاون مع الـ ITC الهولندية، فإن هذا المعهد يدعم برنامجين دوليين هامين، أحدهما اسمه تقاسم

الخبرات في الفضاء في الفضاء واسمه Shares، والبرنامج الثاني هو برنامج تعاون اقتصادي وتقني هندي على مدة عشرة أشهر وهو يسمح بالتدرب على تطبيقات فضائية وغير ذلك، وبرنامج Shares استفاد منه ٣٥ مرشح. أما البرنامج الثاني والذي بدأ في ١٩٦٤ على يد الحكومة الهندية فهو متاح لـ ١٥٨ دولة في آسيا وأوروبا الشرقية وأفريقيا وأمريكا اللاتينية لكي تتقاسم خبرة الهند في مجال تطوير التكنولوجيا الفضائية. وهناك دورتان مدتهما قصيرة حول معالجة البيانات الفضائية والمعلومات الجغرافية منذ عام ٢٠٠١. واستفاد من هذا البرنامج نحو مئتي وخمسين مرشح من إثني وستين دولة نامية، وهو يسهم إسهاماً كبيراً في التعاون بين دول الجنوب. وهذا ما تسعى إليه الهند دوماً، وبكل هذه الأنشطة الدولية فإن ٦٦٦ مستفيداً من الدول النامية قد استغل وجوده واستفاد منه.

إذاً شكراً حضرة الرئيس على هذه الفرصة وشكراً لكم على حسن انتباهكم.

الرئيس: شكراً للسيد جوريسانكر على عرضه هذا. أي أسئلة أو تعليقات على عرض السيد جوريسانكر؟ لا. إذاً شكراً على عرضك هذا.

حضرات المندوبين، سنعلق عما قريب جلسة هذه اللجنة ولكن قبل ذلك أعلم الوفود ببرنامج عملنا بعد ظهر اليوم.

سنستأنف بعد الساعة الثالثة وعندئذ سنسمح للوفود بأن تدلي ببيانها في إطار البند الرابع عشر من جدول الأعمال بناءً على طلب أحد الوفود. وبعد ذلك سنتابع أملاً في أن نختتم بحثنا للبند الخامس عشر أي "استخدام البيانات الجغرافية الفضائية من أجل التنية المستدامة"، وسنتابع أملاً في أن نختتم البند السادس عشر أي بند "المسائل الأخرى"، ولو سمح الوقت فسنبدأ استعراض تقرير اللجنة العامة المعروض على الجمعية العامة. وسنستمع إلى ثلاثة عروض فنية أولها من ممثل الرابطة الدولية للنهوض بأمان الفضاء، IIASA، وعنوانه "عنوان الرابطة". والعرض الثاني من "روس كوسموس" الاتحاد الروسي حول نظام الرصد العالمي الدولي للفضاء والجو نهج جديد لموضوع تدبر الكوارث. والعرض الثالث يقدمه ممثلاً من الهند حول التطبيقات المجتمعية للبرنامج الفضائي الهندي، آخر المستجدات.

وأبلغكم بأن اليوم في الساعة الثالثة إلا خمس دقائق سيُعقد حفل التوقيع على اتفاق الدولة المضيفة في هذه القاعة تحديداً M1 لإنشاء مكتب برنامج UN Spider في بيجين في الصين، وندعو جميع الوفود المهتمة بذلك الموضوع إلى حضور ذلك الحفل. أي أسئلة أو تعليقات على برنامج العمل هذا المقترح علينا؟ المملكة المتحدة، تفضلي.

السيدة ل. كيت (المملكة المتحدة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، باعتبار المناقشات المثمرة جداً التي أجريناها هذا الصباح حول زيادة فعالية الكوبوس إلى أقصى حد مع حسن استغلال الوقت المتاح لنا. فإنني ألاحظ أن أمامنا سبع وعشرين دقيقة إلى أن تنتهي هذه الجلسة العامة، ولذا استميحك عذراً عن أن نسأل أياً من المتحدثين الذي كان من المقرر أن يتحدث عصر اليوم حول البند الرابع عشر أو الخامس عشر موجوداً، أو أن أحد الممثلين الذين كانوا سيقدمون عروضاً فنية موجودين في القاعة، فلو استمعنا إليهم الآن سنحسن استغلال الوقت. وأنا متأكدة من أن الوقت سيكون متاحاً لنا بعد الظهر لكي نتناول الموضوعات بالنقاش المفيد.

الرئيس: شكراً لممثلة المملكة المتحدة، سنكون شاكرين لأياً كان لو كان جاهزاً لتقديم عرضه الآن بدلاً من عصر اليوم. الهند؟

السيد س. ك. شيفاكومار (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، نحن مستعدون لتقديم العرض بدلاً من بعد الظهر.

الرئيس: حضرة ممثل الهند لك أن تفعل، طبعاً وشكراً.

السيد د. جوريسانكر (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً مرة أخرى حضرة الرئيس على إتاحة هذه الفرصة الأخرى لي. من خلال هذا العرض نود أن نوافيكم بالمشاريع التطبيقية التي تقوم بها المنظمات البحثية الهندية للفضاء لإفادة المجتمع. وعرضنا الوافي حول الموضوع قدم في شباط/فبراير الماضي في إطار اجتماع اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. والآن سنحينكم بشأن ما وصلت إليه هذه المشاريع.

نجحت الهند في حسن استخدام قدرات الاتصال بالسواتل للتصدي لتحديين كبيرين، الأمية ثم الطب أو الصحة. بالنسبة للتدريس هناك طريقة لتوصيل المدارس في القرى بالمدارس في المدن، ونحاول وضع المنهاج الدراسي المناسب لذلك. هناك

أكثر من ٥٥ ألف صف دراسي يتم تشغيله وهذه الشبكة بين المدارس تستخدم لتدريب المدرسين ولتعليم الطلاب، لا فقط في الابتدائي والثانوي، وإنما أيضاً في كل الكليات والمعاهد التقنية وغير ذلك من المؤسسات المهنية. وهناك برنامج آخر لإتاحة الخبرة الطبية المتوفرة في المدن إلى المناطق النائية والقرى. وتبنينا برنامج التطبيب عن بعد والشبكة حالياً تتألف من ٣٦٦ مستشفاً، ومنها ٣٠٦ موجودة في المناطق الريفية، وهي كلها مربوطة بست مستشفيات في المدن الرئيسية. وهناك ١٦ طاقم يمكن نشره لو حدثت طوارئ. واستفاد ٦٥٠ ألف مريض من هذا البرنامج.

ولدينا عدة خدمات مثل التخطيط للموارد على المستوى المحلي وكذلك النهوض بمصائد الأسماك والأغذية وغير ذلك من المجالات. وهناك أكثر من ٧٣ مركز للموارد إقليمي أو قروي يتيح في كافة أنحاء البلد مساهمات قيمة للمجتمع المحلي. وهناك أكثر من ٦ آلاف برنامج للترقية بالمهارات والتعليم عبر هذه الشبكة. وقد أفادت هذه البرامج ملايين الناس، ونحن نعتبر أن هذا المفهوم، مفهوم المراكز الغنية بالموارد في القرى، مفهوماً قابلاً للتطبيق وممتازاً.

وحيث أن مليار وصنف عالمياً يعول على المياه الجوفية للشرب فإننا نستخدم السواتل بشكل فعال في الهند لكي نتبين المناطق التي يُحتمل فيها أن يكون فيها مياه جوفية وتجديد لهذه المياه. وهناك بعثة راجيف غاندي الوطنية لمياه الشرب التي تبنتها الحكومة. وقد استكملت في أربعة عشر ولاية، أي في أكثر من خمسين في المئة من الرقعة الجغرافية الهندية، إحراز أعمال للتقدم في هذا المجال. وهناك أكثر من ٢٧٥ ألف من الآبار مما تم حفره بنجاح ٩٠ في المئة وتسعة آلاف بنية لتجديد المياه قد بنيت أيضاً.

برنامج آخر هام، ألا وهو برنامج تقييم الأراضي الصحراوية أو الجافة. وهذه المعلومات عن الأراضي البور، الصحراوية، قد تم تحديثها برسم خريطة على مقاس ١إلى ٥٠ ألف وتمكنا من تقليل البقع البور هذه. وهذا يعني ان هذا المشروع سمح لنا بأن نضع مشاريع تنموية على ٧٥ في المئة من هذه الأراضي البور بما يفيد المجتمع. وهذه تتيح لفقراء الأرياف أيضاً لكي يشاركوا في الأنشطة الإنمائية. وهناك نحو ٣٠ في المئة من سكان الهند ممن يعيشون في المدن. فعدا المدن الكبرى الأربعة المعروفة للجميع هناك أكثر من ١٥٠ مدينة وبلدة في الهند مما له كثافة سكانية عالية. والبيانات الساتيلية تستخدم بفعالية في إقامة نظامٍ خاص يفيد المجتمع، وبالاستعانة ببيانات السواتل العالية الاستبانة نولد بيانات شاملة حول مختلف الطبقات، مثل الشكل الجغرافي للأراضي والتربة. وقاعدة البيانات هذه التي أنشأت تسمح لنا بحسن إدارة المدن بشكل علمي عبر التخطيط المسبق وتطوير البنى التحتية واختيار مواقع لأنشطة مختلفة وغير ذلك، والإدارة الالكترونية أيضاً. وكما تعلمون، هناك رسم للخرائط على حسب الموضوعات يتم، وكذلك فإن التحليق من الجو وأخذ الصور قد استكمل بالنسبة لثمانين بلدة.

أما المناطق الجافة أو القاحلة فهي تمثل أكثر من ٨٠ في المئة من الأراضي الزراعية وتسهم في ٦٠ في المئة من مجموع الإنتاج الزراعي والغذائي. ونحاول أن ندمج بين إنتاجية المياه وإنتاجية استخدام الأراضي بالأدوات العلمية. وفي هذا السياق فعلى مدى السنوات استخدمنا البيانات الساتيلية إلى جانب بيانات أخرى تعطينا طبقات حول التربة واستخدام الأرض واستخدام المياه وهلم جرا. وتمكنا من الدمج بين الخطط الخاصة بالأرض والمياه. وهذا تدلل عبر مشروع اسمه بعثة متكاملة من أجل التنمية المستدامة. وبعد ذلك فإن الكثير من برامج تنمية المجاري المائية قد طُبقت، وبذلك نستطيع أن نصف ما يحدث بالنسبة للمستجمعات المائية واعترف بهذا المشروع عالمياً ومُنح جائزة لعام ٢٠١٠.

بالنسبة للتخطيط اللامركزي، قمنا بنشاط من أجل التخطيط للأراضي والموارد المائية بالنسبة لجميع أنحاء البلاد. ووضعنا خرائط بواحد ١/١٠٠٠٠ وكذلك جمعنا البيانات بالنسبة للموارد الموجودة في إطار عدد من المشاريع. وسوف كذلك نضع الهياكل المركزية من أجل أرشفة ونشر البيانات، وكذلك سوف نقوم بالتخطيط بخرائط ١/١٠٠٠٠ بالنسبة لخمس ولايات في الهند.

بالنسبة لتدبر الكوارث، استخدمنا نظم ساتيلية للرصد ليس فقط بالنسبة لرصد الكوارث والإعداد والتحضير لها، وإنما كذلك للتدخل في حالات الطوارئ. وقمنا بوضع عدد من الأدوات. وهناك مركز يوفر الخدمات والمنتجات في هذا المجال. باستخدام الاتصالات الساتيلية أقمنا كذلك الاتصالات ما بين غرف العمليات في مختلف المناطق ولجأنا إلى هذه البنى الأساسية من أجل أنشطة عملية في عدد من الكوارث التي حلت بنا، ومنها الهزات الأرضية والجفاف والفيضانات والأعاصير وحرائق الغابات وإنجراف التربة كذلك.

هذه شرائح توضح الإعصار ليلى في ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٠ في خليج البنغال، وبعد ذلك انتشر إلى الولاية المجاورة. وقد بدأ

الإعصار في السبع عشر وضرب سواحلنا في ٢٠ أيار/مايو وهذه صور التقطت من ساتل للأرصاد الجوية "كالبانا واحد"، وكذلك فقد استخدمنا هذه البيانات الساتيلية المصغرة من أجل المساعدة في جهود التصدي لهذه الكارثة.

ننهي العرض عند هذا الحد ونشكر الرئيس ونشكر والحضور على حسن إصغائهم.

الرئيس: شكراً على هذا العرض. أود أن أعرف ما إذا كان لديكم تعليقات عليه. أقترح أن نتناول عرضاً إضافياً، السيد سيرجي شيركاس من الاتحاد الروسي على استعداد للتقدم بعرضه بعنوان "نهجٌ جديد لإدارة الكوارث على الصعيد العالمي".

السيد س. ب. شيركاس (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً سيادة الرئيس، أولاً سيادة الرئيس، سأعرض أولاً شريطاً لخمس دقائق وبعد ذلك سأتقدم بعرضي. الشريط أولاً.

[يتم الآن عرضاً عن طريق الفيديو دام حوالي خمس دقائق باللغة الإنكليزية].

الرئيس: هل بإمكانك أن توجز فلدينا وقت محدود للترجمة الفورية الآن.

السيد س. ب. شيركاس (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً سيادة الرئيس، سيداتي وسادتي، باسم وفد الأكاديمية الروسية للعلوم الفضائية أتقدم إليك بالتهنئة على تبوءك رئاسة هذه اللجنة. ونحن على ثقة أن خبرتك سوف تسمح لنا بحل المشاكل التي تواجهها هذه اللجنة.

العرض الذي أتقدم به يتعلق بمشروع إنشاء نظام دولي "إغماس" عُرض عليكم في شهر شباط/فبراير الماضي. خلال الشهور الأربعة كان هناك عدد من الكوارث الطبيعية التي سلطت الضوء على أهمية هذا المشروع، والأفكار الواردة فيه. للأسف فإن ضحايا الهزات الأرضية المأساوية في تركيا وفي هاييتي وفي تشيلي يُعد بالآلاف. وكذلك فلقد شلت السحابة، التي ترتبت على الانفجار البركاني، أوروبا لمدة أسابيع. بالإضافة إلى ما حدث في خليج المكسيك ما يسمى "التشيرنوبيل النفطية" وقد كلف الأمر المليارات من الدولارات كخسائر. وكذلك هناك أخطار تتهدد الإنسانية وهي أخطار الكويكبات والمذنبات، مما يجعلنا نقول أنه على هذه اللجنة أن تتناول هذه المسألة بالبحث. وإن عملية الاستثمار في تقييم هذه المخاطر سوف تعود علينا بفائدة أكبر من الاستثمار في حد ذاته، وبإمكاننا أن نستخدم كذلك ما هو قائم بالفعل من معدات وأجهزة كي نتبين العلامات الأولى لهذه الكوارث، وأن نقوم بالإنذار بها كي نحول دون إحداث خسائر كبرى. ومن الواضح أن هذه العلامات الأولى بإمكاننا أن نرصدها وأن نسجلها عبر أجهزة للقياس وذلك كي نتبين مكان وقوع الكارثة وقوة هذه الكارثة.

وإن النشاط في مجال رصد الأرض يتم من جانب الدول فرادى ومن جانب المنظمات الدولية وعلى الرغم من النجاح الذي أحرزه المجتمع الدولي إلا أننا ما زلنا نفتقر إلى بعض التنسيق في هذا النشاط وخاصة بالنسبة لتنظيم تبادل المعلومات. وتحدثنا من قبل عن ضرورة توفير الوصول المجاني للبيانات الساتيلية وذكرنا كذلك ضرورة الإنذار المبكر بالكوارث. علينا إذاً أن نقيم الآن الآلية التي يمكن التعويل عليها في هذا المجال من أجل التصدي لهذه الظواهر الطيبعية التي تشكل خطراً حقيقياً بالنسبة للإنسانية جمعاء.

وكذلك علينا أن نقوم بجهود وقاية بأقصى حد باستخدام كام لإمكانات الفضائية في كل الدول. وضمن الإمكانيات المتاحة إمكانية استخدام النظام الذي اقترحه العلماء الروس في ٢٠٠٧، وهو مشروع يخص إنشاء نظام للرصد العالمي "إغماس"، وهو نظام فني هام يضم عدداً من القطاعات والتجهيزات والمعدات المختلفة والنظم المختلفة التي تساعد على اكتشاف العلامات الأولى السابقة لحدوث الكوارث، بالإضافة إلى استغلال كل النظم المتوفرة للبيانات. هذا يمكن أن يسمح لنا بالقيام بجهود إنذار مبكر سليمة وكذلك التدخل في حالات الطوارئ وبسرعة وتوقع كذلك الكوارث في المستقبل. وضمن الـ "إغماس" هناك عمليات رصد للغلاف الجوي والغلاف المغناطيسي وكذلك نقل البيانات، وخاصة بالنسبة لنقلها للبلدان المهددة، بالإضافة إلى هياكل أخرى. وهذه الإمكانات يمكن أن تستخدم للحيلولة كذلك دون أخطار الكويكبات أو المذنبات وكذلك من أجل إقامة مناخٍ من الأمان الفضائي.

"إغماس" لا يعوض عن الجهود التي تبذلها الأوساط الفضائية اليوم، ولكن يمكن أن يكمل كل الإمكانات الإقليمية والدولية الموجودة في مجال الاستشعار عن بعد وتدبر الكوارث كسبايدر وجيوس وسيوس وكذلك برنامج سينتينيل آسيا والميثاق الدولي وكذلك برنامج أوكرانيا. بفضل كل هذه البرامج بإمكاننا أن نجمع كل البيانات والمعلومات اللازمة من أجل التصدي

للكوارث الطبيعية ومن أجل اتخاذ التدابير اللازمة لتخفيف آثارها.

ومن ضمن المكونات الهامة لـ "إغماس" نظام فرعي للاستشعار عن بعد تم عرضه في هذه الدورة بالنسبة كذلك لتدريب الكوادر وتحسين مستوى التعليم في مختلف المدارس والكليات وخاصة في المناطق النائية. ومكونات "إغماس" يمكن أن تُستخدم كذلك لحل المشاكل الملحة، على سبيل المثال، في مجال الطب أو التطبيب أثناء الكوارث. ولدينا في الوقت الراهن قاعدة بالنسبة لهذه السواتل للاستشعار عن بعد، ولدينا الإمكانات لاكتشاف العلامات الأولى السابقة لحدوث الكوارث، بالإضافة إلى نظم على المدار الثابت بالنسبة للأرض أو المدار المتزامن الشمسي. وقد أقمنا تعاوناً في هذا المجال وخاصة مشروع كندي أمريكي في هذا المجال. وإن مبادرة "إغماس" تم تبنيها في عدد من المحافل الدولية بما في ذلك الأمم المتحدة، وحظى "إغماس" بدعم من مختلف الخبراء ومن وكالات فضائية مختلفة والمفهوم قد تم اعتماده في المؤتمر الخاص بالفضاء والبشرية، المحفل وهو منتدى عقد في قبرص وسمح لـ "إغماس" بإحراز التقدم و"إغماس" منذ نشأته قد حظي كذلك بدعم من الأكاديمية الدولية للعلوم الفلكية. وكذلك فإن الوكالة الفضائية الروسية قد وفرت الدعم الكامل لـ "إغماس" ولدينا وضع استشاري لدى "الإيكوسوك" المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وأثناء العامين المنصرمين، منذ بدء هذا المشروع، حصلنا على عدد من النتائج الملموسة فقد استطعنا أن ننظم وأن نقوم بعدد من الدراسات العلمية بمشاركة من متخصصين أجانب. وفي ٢٠٠٨ فإن أكاديمية العلوم قد شكلت فريقاً للعمل يضم إثني عشر خبيراً وقاموا وبضع دراسة فنية حول "إغماس". و"إغماس" كذلك حصل على دعم جيوس، وجيوس على استعداد للاعتراف به دولياً ورسمياً.

وكذلك ففي إطار الندوة الثانية المتخصصة حول "إغماس" تمت الإشارة إلى أهمية "إغماس" للتصدي للكوارث الطبيعية، وكذلك عقدنا اتفاقات تعاون مع مجموعات شركات أمريكية كندية وكذلك مع مؤسسات متخصصة ومع إكاديمية العلوم في الصين. وقمنا كذلك بدراسة عدد من عينات السواتل الصغيرة والصغرية، وكذلك بدأنا في إعداد مرافق أرضية للرصد في إطار "إغماس". ونحن نشعر بثقة كاملة في جدوى هذا المشروع الذي سيساعدنا على إنقاذ حياة الآلاف بل الملايين من البشر ونتطلع لإقامة التعاون العلمي والتقني في إطاره.

في الوقت الراهن هناك متخصصون مرموقون من حوالي ٣٠ بلداً قد عبروا عن رغبتهم في المشاركة في المشروع "إغماس"، والعمل سينتهي أثناء الندوة الثانية التي ستُعقد في ريغا في شهر تموز/يوليه القادم. جدول أعمال تلك الندوة التي ستستمر لثلاثة أيام، جدول الأعمال ينص على الجوانب السياسية والتنظيمية والقانونية لهذا المشروع "إغماس" وتوسيع تشكيل "إغماس"، وبالتالي فإن هذا المفهوم الذي كان نظرياً أصبح رويداً رويداً عملياً وواقعياً ويفتح آفاقاً عملية. وهناك عدد متزايد من مؤيدي هذا المشروع في جميع أنحاء العالم.

في الختام، أود أن أطلب إلى اللجنة أن تؤيد هذا المشروع، هذا المشروع الهام الذي سيسمح بأن يصبح "إغماس" مبادرة دولية طويلة الأجل من أجل النهوض بالاستخدامات السلمية للفضاء من أجل حل مشاكل الإنسانية والبشرية. شكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس: نتقدم إليك بالتهنئة على النجاح الذي حققتموه في بداية انطلاق هذا المشروع، ونحن نتطلع جميعاً لتطور هذا المشروع.

أود أن أعرف إن كانت لديكم أي تعليقات أو أسئلة على هذا العرض؟ لا.

أعتقد أننا فعلاً الآن استفدنا بشكل أمثل من جلسة الصباح، وسوف أرفع الجلسة حتى الثالثة عصراً.

رفعت الجلسة.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٣/٠٧